

المعوقات الاجتماعية والثقافية لدمج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي بمحافظة جنوب سيناء

انتصار على حسن على، مصطفى لطفي عبد العزيز¹

الملخص العربي

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعوق عملية الاندماج الاجتماعي للمبوهين، وتحديد درجة الاندماج الاجتماعي للتجمعات البدوية في منطقة الدراسة، والتعرف على العلاقة بين الخصائص والسمات المميزة للمبوهين وبين درجة حدوث الاندماج الاجتماعي في منطقة الدراسة، التعرف على أهم المقترحات الضرورية لتحسين الاندماج الاجتماعي للمبوهين في منطقة الدراسة، وقد جمعت البيانات شهر أكتوبر ٢٠٢٠ من خلال المقابلات الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذه الدراسة، من عينة تألفت من (١٠٠) أسرة من بدو تجمعات (رأس سدر- والطور - وسانت كاترين) التي يمكن التعميم عليها بشأن واقع بدو سيناء، ولقد تم الاستعانة بعدد من الإخباريين بالواديان للمساعدة في حصر أعداد وأماكن إقامة الأسر البدوية بهذه التجمعات ومن ثم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم، واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي والتكرار والنسب. كما استخدمت معامل ارتباط بيرسون البسيط للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة اندماج المبوهين ومتغيرات الدراسة، وقد اختتمت الدراسة بجملة من التوصيات والاقتراحات الضرورية لرفع مستوى درجة الاندماج لدى البدو. وجاءت أهم النتائج: إن ٧١% من المبوهين درجة انتمائهم القبلي قوية، أن نسبة ٥٦% من المعوقات الاجتماعية تكون متواجدة بنسبة مرتفعة، في حين ٢٧% متوسطة في مقابل ١٧% منخفضة، وإن المتوسط الحسابي يكون ٢٥,٠٣٠٠، والانحراف المعياري ٧,٤٤٤. وهذا يظهر عدم رضا المبوهين عن الوضع الحالي من نقص في الخدمات، سواء كانت تعليمية، صحية، كهرباء، مياه أو صرف صحي، وأيضا صعوبة الطرق للوصول إلى هذه التجمعات، وإحساس البدو بالظلم من قبل الدولة، أن نسبة ٥٣% من

المعوقات الثقافية تكون متواجدة بنسبة مرتفعة، في حين ٣٤% متوسطة في مقابل ١٣% منخفضة، وإن المتوسط الحسابي يكون ٤١,٤٧٠٠، والانحراف المعياري ١٢,٥٥٦. وهذا يوضح قوة التمسك بالتقاليد القديمة في التجمعات البدوية عنها في المجتمعات الحضرية، حيث يتمسك البدو بالقديم والموروث ويعتزون به، أن ما يقرب من نصف المبوهين من البدو كانت درجة اندماجهم الكلية ضعيفة ٤٨% في مقابل ٣٣% درجة متوسطة، ١٩% قوية، وإن المتوسط الحسابي ١٧,٣٧٠٠، والانحراف المعياري ١٠,١٦١٩. هذا يوضح أن درجة اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي كانت بدرجة ضعيفة مما يؤكد وجود المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماج هذه التجمعات، وأيضا عدم الثقة في الجهات التنفيذية في المجتمع المحلي، وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوي ٠,٠١ بين مستوى الاندماج الاجتماعي والمتغيرات التالية: السن، ودرجة الانتماء القبلي، المعوقات الاجتماعية، المعوقات الثقافية. وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب -٠,٦٩٩، **، -٠,٥٢٢، **، -٠,٧٠٨، **، -٠,٥٧٨، **، وجود ثمانية متغيرات تسهم مجتمعه بنسبة ٦٢,١٠% في تفسير التباين الكلي بين المبوهين لدرجة الاندماج الاجتماعي وهذه المتغيرات هي: المعوقات الاجتماعية والتي تساهم بنسبة ٣٥,٨٠% في تفسير التباين الكلي، المعوقات الثقافية وتسهم بنسبة ١٠,٩٠%، درجة الرضا عن الخدمات وتسهم بنسبة ٦,٧٠%، المشاركة المجتمعية والتي تساهم بنسبة ٤%، حيازة المشروعات وتسهم بنسبة ٢,٩٠%، المستوى التعليمي ويسهم بنسبة ٠,٧٠%، الدخل والذي يساهم بنسبة ٠,٧٠%، ويأتي في الترتيب الأخير الحيازة الزراعية الذي يسهم بنسبة ٠,٤٠%، وكانت أهم المقترحات من وجهة نظر المبوهين في مواجهة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماجهم في المجتمع المحلي، حل مشكلة البطالة، ثم مسألة

¹ قسم الدراسات الاجتماعية - الشعبة الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء

والاستفادة من خيراتها، ومن هنا تظهر أهمية الاندماج الاجتماعي بشكل خاص عند تحول البدو من حياة البداوة البسيطة إلى حياة أكثر تطوراً تتماشى مع المجتمع الأم والمتغيرات الحديثة، والعيش مع ثقافة جديدة بما فيها من نمط حياة مختلف، و شكل أحر للتنظيمات الاجتماعية، وطرق التربية والعادات والتقاليد والخبرات والقيم، فالفرد الذي ينتقل إلى بيئة مختلفة، سيكتسب من الثقافة والمجتمع الجديدين الكثير أو القليل، وهذا يعود إلى قدرته على التلقي والفهم والتقبل أو القبول بما يوجد في هذا المجتمع، كما يرتبط ذلك أيضاً بما يمكن لذلك المجتمع بنسقه الثقافي أن يقدمه للفرد الجديد لمساعدته على الاندماج بشكل أفضل وأكثر ايجابية. وهذا لا يعني أن البدوي سيتخلى عن ثقافته كلياً، فيمكنه المحافظة على ثقافته، أو أجزاء منها في ذات الوقت الذي سيكتسب فيه عناصر ثقافية جديدة، وبذلك يصبح هناك تقارب بين البدو وثقافة ذلك المجتمع الجديد. كما أن البدو يمكنهم أيضاً أن يؤثروا في تلك المجتمع. وهذا لا يعني أن أمر الاندماج سهل و بسيط، فهو مصحوب بمشاكل تختلف من فرد لآخر بحكم الفروق الفردية بين الناس، والفروق في التلقي والفهم والشخصية والثقافة الخاصة بكل فرد، وقد لا يستطيع البعض النجاح في الاندماج، وربما يلقون مشاكل في التكيف مع المجتمع، أو يختلفون في الأوقات التي يحتاجون لها للاندماج، والتي تعود للفرد والمجتمع معاً، وذلك حسب الخطة التي يضعها المجتمع لذلك، فالخطط المدروسة في الاندماج تعمل على التدرج من التضامن الاجتماعي إلى التكيف الاجتماعي ثم إلى الاندماج الاجتماعي. فالاندماج الاجتماعي يجب أن يكون شاملاً و متكاملًا لكي يؤدي دوره الإيجابي، ففي البداية يجب أن يتيح المجتمع مبدأ تكافؤ الفرص بالنسبة لتوفير العمل والخدمات للجميع، دون تفرقة، كما يجب أن تكون غاية الاندماج الاجتماعي العيش المشترك و ليس الصراع ، وعند الإشارة إلى الاندماج في المجتمعات الصحراوية، يجب تقبل السكان الأصليين المتواجدين على الأرض، الذين يعيشون عليها منذ عقود طوال بغض النظر

الاهتمام بالبنية الأساسية، والمرافق والخدمات الحيوية للتجمعات البدوية، حل مشكلة التقنين بالنسبة للبيوت البدوية، وجود مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة مورثهم الثقافي، إضافة إلى الاهتمام بالخدمات الصحية والتعليمية في التجمعات البدوية.

الكلمات الدالة: المعوقات _ التجمعات البدوية _ الاندماج

المجتمعي

المقدمة والمشكلة البحثية

تمثل قضايا التنمية بمجالاتها المختلفة التحدي الحقيقي الذي يواجه بلدان العالم الثالث، حيث تتطلب عملية التنمية في البداية تشخيص واضح لمشكلات التنمية، ثم البدء بإزالة كافة المعوقات الهيكلية التي تحول دون تحقيق معدلات متنامية من التقدم والنمو، ومن ثم تبني المدخل المناسب لإحداث عملية التنمية والتغيير. (عطية، ٢٠٠٣: ١).

فالأساس الذي تقوم عليه عملية التنمية في العالم الثالث هي الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، والتخطيط العلمي، والتصنيع التكنولوجي المتطور، وتبني سياسة تنمية ذات اتجاه داخلي (الإمام، ٢٠١٦: ١٢٠). ورغم جهود الحكومة المستمرة لخفض معدلات الزيادة السكانية، من خلال برامج تنظيم الأسرة، فإن جهد ضئيل يبذل للاستفادة من الزيادة السكانية، بإعادة التوزيع للسكان وتعمير الصحراء وإنشاء مجتمعات صحراوية جديدة، مستفيدة من وفرة الأيدي العاملة، فتتحول نقمة الزيادة السكانية إلى نعمة، ويعتبر هذا الاتجاه من أهم بدائل تحديات المستقبل والتي يجب مواجهتها، فلا بد من تنمية الصحراء وتطويرها وخلق مجتمعات جديدة وإعدادها وإعداد من ينوون الحياة فيها، لا من منطلق غزو الصحراء ولكن من منطلق العيش مع الصحراء (شراره، ١٩٩٦: ٢١) حيث تسعى الدولة إلى تنمية تلك المناطق من خلال استصلاح الأراضي، وأعمارها، وتوفير البنية التحتية اللازمة لقيام المشروعات الهامة والضرورية لتحقيق تنمية حقيقية. وتعتبر سيناء احد أهم تلك المناطق التي توليها الدولة مزيداً من الاهتمام، فهي تعمل على أعمارها وتنميتها

مفاهيم الدراسة:

المعوقات: من المفاهيم التي تعددت وتتنوعت وفقاً لتعدد مجالات الإعاقة، واختلاف وجهات نظر الباحثين وتنوعهم، فمنهم من عرف المعوق بمعناه العام ومنهم من عرفه في مجال التنمية، ومنهم من عرفه من وجهة النظر الاجتماعية، ويتضح ذلك من التعاريف الآتية:

معجم اللغة العربية المعاصر: **تَعَوَّقَ** يتَعَوَّق، تَعَوَّقًا، فهو مُتَعَوِّقٌ • تَعَوَّقَ فلانٌ: مُطَاوَعَ عَوَّقَ: تَنَبَّطَ يمنع من وصول هدفه".

وعرف (نسيم: ٢٠١٥، ١٤٠) المعوق بأنه يشير إلى المعطل، أو المقيد، أو المانع، أو الموقف، أو المصعب دون حدوث الشيء.

ومن وجهة النظر الاجتماعية هو عبارة عن الفاصل الذي يمنع بعض الناس من الاتصال ببعض ويفصل بينهم

ومن ذلك يمكن اقتراح التعريف الإجرائي للمعوق: يقصد بالمعوق في هذا البحث على أن كل ما يعوق تحقيق عملية التنمية المنشودة والمخططة.

مفهوم المعوقات الاجتماعية:

المعوق الاجتماعي الأساسي للتنمية هو الإنسان نفسه بطبيعته البشرية المختلفة، وخاصة بعناصره الثقافية والروحية التي تلعب دور رئيسي في دفع عجلة التنمية أو إبطائها (السروجي وآخرون ٢٠٠١: ٤٦٩) ومن الممكن أن تصطدم البرامج التنموية بالنظم الاجتماعية التقليدية التي قد لا تختفي بظهور النظم الحديثة.

مفهوم المعوقات الثقافية:

تعتبر المعوقات الثقافية أحد أهم العوامل التي تقف حائلاً أمام التنمية في المجتمعات النامية (الجهوري ١٩٨٥: ١٥٥). والمعوقات الثقافية تضم المعوقات الاجتماعية، فتقافة مجتمع من المجتمعات عمل متكامل يضم، فيما يضم، أشكال

عن انتماءاتهم أو أصولهم أو عصبيتهم، التي تخلق تناقضات بين الهدف من الاندماج وبين الروح القبلية أو النظم السياسية، وهذا ما تتم ملاحظته في المجتمعات الصحراوية التي تسعى للتطور والتكامل لكنها ما زالت مقيدة بالعصبية أو الفتوية أو الطائفية والبدائية أو المصالح الخاصة التي تعيق التطور. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يسعى إلى معرفة وقياس مستوى الاندماج الاجتماعي لتلك التجمعات البدوية في المجتمع، وأهم المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تعوق عملية الاندماج الاجتماعي، ويمكن بلورة المشكلة البحثية في عدة تساؤلات هي:

١- ما هي درجة الاندماج الاجتماعي للمبشرين بمنطقة الدراسة؟

٢- ما هي المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعوق عملية دمج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي؟

٣- ما هي أهم المقترحات لحل هذه المشكلات؟

أهداف البحث

في ضوء التساؤلات السابقة يمكن صياغة الأهداف التالية:

١- تحديد درجة الاندماج الاجتماعي للتجمعات البدوية في منطقة الدراسة.

٢- التعرف على أهم المعوقات الاجتماعية التي تعوق عملية الاندماج الاجتماعي للمبشرين في منطقة الدراسة.

٣- التعرف على أهم المعوقات الثقافية التي تعوق عملية الاندماج الاجتماعي للمبشرين في منطقة الدراسة.

٤- التعرف على العلاقة بين الخصائص والسمات المميزة للمبشرين وبين درجة حدوث الاندماج الاجتماعي في منطقة الدراسة.

٥- التعرف على أهم المقترحات الضرورية لتحسين الاندماج الاجتماعي للمبشرين في منطقة الدراسة.

يكون طوعية أو لإرادية أو عملية منظمة من جانب الحكومات والمؤسسات بغرض تقريب المسافات وذلك لإيجاد نوع من الألفة والانسجام والتعاون بين أبناء المنطقة سواء كانوا بدو أو من الوافدين (الخولي: ٢٠١٦، ١٠).

- **التعريف الإجرائي لمفهوم الاندماج الاجتماعي:** هو أقصى درجات التقارب والتعاون بين البدو الموجودين في التجمعات البدوية والمجتمع الأم بما يزيد من الانسجام ويقلل من مساحة الاختلاف والصراع بينهم وصولاً إلى الترجمة الحقيقية لمعنى كلمة الاندماج الاجتماعي وهي الانصهار التام في المجتمع المحلي لتحقيق التنمية المنشودة.

- **الدراسات التي تناولت الاندماج الاجتماعي:**

١- ذكرت انتصار، (٢٠١٨): أن الاندماج الاجتماعي بين البدو والوافدين وعلاقته ببرامج التنمية الزراعية بزماء ترعة السلام، يستهدف تحديد درجة الاندماج الاجتماعي بين البدو والوافدين، ومعرفة العلاقة بين الخصائص والسمات المميزة للمبجوثين وبين درجة حدوث الاندماج الاجتماعي في منطقة الدراسة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه البدو والوافدين من وجهة نظرهم لحدوث الاندماج الاجتماعي، مع وضع مقترح للتقليل من حدوث هذه المشكلات في منطقة الدراسة. وقد جمعت البيانات من خلال المقابلات الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذه الدراسة، من عينة تألفت من (٣٨٠) مفردة قسمت ١٩٠ بدوى و ١٩٠ وافد، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من قرية الأبطال التابعة لمركز القنطرة شرق، التابع لمحافظة الإسماعيلية، واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي والتكرار والنسب. كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون" للتعرف على العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة الاندماج الاجتماعي ومتغيرات الدراسة، كما تم استخدام اختبار (t -test) للتعرف على أهم الفروق بين البدو والوافدين في مستوى الاندماج الاجتماعي بمنطقة الدراسة. وجاءت أهم النتائج

التنظيم الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، كما يضم الاتجاهات والمواقف النفسية (عبد الدائم ١٩٨٩: ١).

المفهوم الإجرائي للمعوقات الاجتماعية والثقافية: هو تماسك الفرد بالنظم الاجتماعية التقليدية التي تقف حائل في تفاعل الفرد مع النظم الحديثة، والتماسك بالمعتقدات والأفكار والموروث الثقافي البدوي، مما يجعله غير متقبل أي تغيير بسهولة.

مفهوم الاندماج الاجتماعي: هو مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معاً، هذه الآلية تمر بثلاث مراحل:- التضامن الاجتماعي solidarity - التكيف الاجتماعي adaptation الاندماج الاجتماعي integration .

تعريف آخر: الاندماج الاجتماعي: هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات مختلفة السلالة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة متكاملة.

أو هو: عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة (أو هو عملية ضم وتنسيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذو وحدة متكاملة. أو هو مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع والجماعة لقبول عضو جديد في صفوفها وتسهيل عملية القبول، الاندماج يجب أن يكون شاملاً متكاملًا، لا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر، لا يمكن تأمين تربية للجميع وعدم تأمين عمل. لا يمكن تأمين عمل دون إلية للتقوي الاجتماعي أو دون مساواة أمام القانون (أربعة شروط هي: التربية - العمل - المساواة أمام القانون - الحريات السياسية)(الحوت: ١٩٩٥، ٧٦).

كما يعرفه "الخولي": على انه تطابق سلوكي ومظهري إلى حد ما في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والإدارية من قبل أفراد أو مجموعات مع تقاليد وقيم وممارسات المجتمع، وقد

ولأولادهم، وأن أهم مشكلاتهم هي عدم تقنين الأرض للغالبية العظمى منهم، وضعف الإمكانيات المادية لهم، كما أكد أن أهم أسباب فشل البعض في عملية التوطين بالأراضي الجديدة هو تأخر العائد من الاستثمار مع نقص الإمكانيات المادية لهم، كما أوصى بضرورة الإسراع في عملية تقنين وضع اليد للجادين من الشباب في زراعتها مع أخذ الضمانات الكافية لعدم استغلال الأرض في نشاط آخر غير الزراعة، ودعم الدولة للشباب بقروض ميسرة تساعدهم في الاستصلاح والزراعة.

٤- كما أشار رفاعي، (٢٠١٥): إلي ارتفاع درجة التوترات الأمنية بمنطقة شمال سيناء، مع انخفاض درجة رضا المستوطنين الجدد عن مستوى الخدمات، انخفاض درجة الاستقرار الاجتماعي وانخفاض درجة الاستقرار الاقتصادي. كما أوضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية للاستقرار الاجتماعي كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة السن، عدد أفراد الأسرة، درجة التوترات الأمنية، درجة الرضا عن مستوى الخدمات. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لمتغيري: العمل، مساحة الحيازة. كما أكد على وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية للاستقرار الاقتصادي كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة المحافظة (الموطن الأصلي)، العمل، الدخل، درجة التوترات الأمنية، مساحة الحيازة، درجة الرضا عن مستوى الخدمات، بينما سجلت علاقة معنوية عند مستوى ٠,٥ لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أهم المشاكل التي تقابل الوافدين والبدو في عملية الاندماج مع بعضهم البعض، وقد استفادت الدراسة الراهنة في معرفة أهم المشاكل التي تواجه البدو في جنوب سيناء، وأيضاً الأسباب التي تؤدي إلى عدم الثقة بين

كالتالي: تشير النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين من البدو كانت درجة اندماجهم الكلية ضعيفة ٦٤,٧% في مقابل ٦٢,١% من الوافدين درجة اندماجهم الكلية مرتفعة، تظهر النتائج بصفة عامة انه يوجد فروق بين البدو والوافدين في درجة الاندماج الاجتماعي لصالح الوافد في (درجة التكيف الاجتماعي - والتعاون الاجتماعي - والتوافق الاجتماعي) ولصالح البدو في درجة التنافس والصراع، وهذا يظهر أن درجة اندماج الوافد أعلى من اندماج البدوي. تشير النتائج أن من أهم المشكلات التي تواجه الوافدين والبدو تعوق الاندماج الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين هي: اختلاف العادات والتقاليد والثقافة بين البدو والوافدين، وكانت أهم مقترحات التغلب على المشكلة هي: يجب على المجتمع المحلي استيعاب الوافدين، والعمل على نشر التوعية بأهمية الوافدين، من منطلق أنهم جاءوا لمساعدتهم على العمل وليس اخذ الرزق منهم.

٢- كما أكد الخولي، (٢٠١٦): على أنه يجب استكمال قاعدة البيانات والمعلومات التي تعكس المقومات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لكل منطقة من المناطق المحددة لمشروع المليون ونصف مليون فدان، مع مراعاة البعد السكني والجغرافي الذي يحقق صالح الأفراد، ومراعاة الجوانب السياسية عند اختيار مواقع الاستصلاح الجديدة بحيث يمكن من خلالها استغلال بوابات مصر مع جيرانها، والتخطيط الشمولي للمجتمعات الجديدة وذلك من خلال اختيار مواقع القرى الجديدة، وأيضاً تبنى الدولة برنامجاً قومياً لتشجيع ورعاية المنظمات غير الحكومية بالمجتمعات الجديدة بصورة تضمن قيام تلك المنظمات بدورها في المشاركة.

٣- بينما أوضح محمد، (٢٠١٦): أن أهم دوافع الشباب للاستثمار في الأراضي الجديدة تتمثل في الرغبة في تملك أرض أوسع، والرغبة في إيجاد فرص عمل لهم

محافظة شمال سيناء وجنوب البحر الأحمر وشرقاً خليج العقبة وغرباً خليج السويس. وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة جنوب سيناء حوالي ٣١٢٧٢ ألف كم^٢ وهي تمثل ٣% من إجمالي مساحة جمهورية مصر العربية.

التقسيم الإداري لمحافظة جنوب سيناء:

ضمت شبة جزيرة سيناء إلى الإدارة المحلية بالقرار الجمهوري رقم ٨١١ لسنة ١٩٧٤م، كما صدر القرار الجمهوري رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩م بتقسيم شبة جزيرة سيناء إلى محافظتي شمال وجنوب سيناء، حيث تم تقسيم محافظة جنوب سيناء إلى ٩ أقسام (طور سيناء، رأس سدر، أبورد يس، أبو زنيمة، سانت كاترين، شرم الشيخ، دهب، نويبع، طابا).

السكان الأصليون في سيناء هم من سلالة المصريين القدماء .. إضافة إلى البدو الذين نزحوا إليها في عصور مبكرة من شبه الجزيرة العربية. وحياة البداوة هي الغالبة علي هؤلاء السكان والأنشطة الرئيسية هي تربية الإبل والغنم إلي جانب زراعة النخيل والزيتون والخوخ ثم حرفة صيد الأسماك والطيور .. وقد بدأت أعداد سكان سيناء في التزايد بعد انتشار أنماط جديدة من الأنشطة الاقتصادية . أما أشهر القبائل في سيناء فهي ١٢ قبيلة يتراوح تعداد كل منها بين ٥٠٠ نسمة و ١٢ ألف نسمة .. وتتركز هذه القبائل في المناطق الساحلية شمالاً وفي المناطق الواقعة في الشرق من القناة وخليج السويس .. وأشهر قبائل شمال سيناء هي السواركة والرحيلات وعرب قاطية والمساعيد والبلي. وأهمها في وسط سيناء هي الترابيين والعبادة والاحيوات والتياها والحويطات والصوالحة والعقبان، أما في الجنوب فأهم القبائل هي الجبالية ومزينة والعلقيات والقرارشة والبدارة والطورة (أهالي الطور). وتتسبع بين قبائل البدو العديد من القيم الإيجابية كالشجاعة والكرم وحب الضيافة والنجدة وعزة النفس .. ومعظم عادات وتقاليد البدو تمثل تراثاً ثقافياً مهماً يحرصون علي إحيائه والمحافظة عليه وتوريثه لأبنائهم.

الجهات التنفيذية والبدو في الجنوب، والمعوقات الثقافية التي تحد من اندماج البدو مع الوافدين، ولكن هذه الدراسات لم تناول التجمعات البدوية وأهم المشاكل التي تقف في سبيل حدوث الاندماج مع المجتمع وأيضاً محاولة التخفيف من فكرة التجاهل والتهميش من قبل الدولة.

- فروض الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وبناءاً على الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي:

١- الفرض الخاص بعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة الاندماج الاجتماعي للمبحوثين.

- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الاندماج الاجتماعي وكل من المتغيرات التالية: السن، المستوى التعليمي، الدخل، عدد أفراد الوحدة المعيشية، الانفتاح الثقافي، المستوى المعيشي، الحالة الاجتماعية، الحالة الصحية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، المشاركة المجتمعية، درجة الانتماء القبلي، الحيازة الزراعية، قوة العلاقات الاجتماعية، طبيعة الإقامة، درجة عضوية المنظمات الحكومية والأهلية، الرضا عن الخدمات، الحالة العملية، المعوقات الاجتماعية، والمعوقات الثقافية.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعه إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي للدرجة الكلية لاندماج المبحوثين في المجتمع المحلي.

ثانياً: منطقة البحث:

تقع محافظة جنوب سيناء في النصف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء بين خطي عرض ٢٨° جنوباً، ٥، ٣١° شمالاً، بين خليجي السويس والعقبة لتأخذ شكل مثلث قاعدته في الشمال، وتمتد من طابا شرقاً على خليج العقبة إلى شمال رأس سدر غرباً على خليج السويس، ويمتد ضلعاً المثلث على امتداد خليجي السويس والعقبة حتى يلتقيان في رأس محمد والتي تمثل رأس المثلث، ويحد المحافظة شمالاً

و ١٠٠ أسرة هي عينة من بدو تجمعات (رأس سدر- والطور- وسانت كاترين) التي يمكن التعميم عليها بشأن واقع بدو سيناء، حيث تم استهداف مناطق «التجمعات البدوية في الوديان»، مثل وأدى أبو صويرة، وأدى الطور، والجبيل، وأدى الطرفة، وأدى الراحة وهي متشابهة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ونمط المعيشة بشكل عام، وتعتبر عن مشكلاتهم، وبناء على ذلك فقد بلغ قوام العينة ١٠٠ أسرة بدوية تمثل نحو ٢٠% من إجمالي عدد الأسر في التجمعات البدوية في الثلاثة مراكز موزعة على الثلاث مناطق بنفس تواجدهم بالشاملة جدول (٢) وقد تم اخذ ٢٠% من الشاملة لان عدد الأسر التي تم حصرها ليس بكثير. ولقد تم الاستعانة بعدد من الإخباريين بالوديان للمساعدة في حصر أعداد وأماكن إقامة الأسر البدوية بهذه التجمعات ومن ثم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم.

يوضح جدول (١) التقسيم الإداري لمحافظة جنوب سيناء وعدد المراكز والمدن والوحدات المحلية وعدد التوابع وتبلغ ١٢ تابع ثم عدد التجمعات السكانية ٣٠٧ تجمع.

يوضح جدول (٢) حصر لأسماء التجمعات في القرى والوديان في الثلاث مراكز التي تم اختيارهم في جنوب سيناء.

ثالثا: الشاملة والعينة:

تنطوي شاملة هذا البحث على بعض الأسر البدوية المقيمين في التجمعات في ثلاثة مراكز هي (رأس سدر- والطور- سانت كاترين) حيث تم رصد عدد من الأسر البدوية المقيمين في التجمعات الموجودة بالثلاث مناطق بمحافظة جنوب سيناء، لافتاً إلى أن تلك المناطق يسكنها نحو ٥٠٠ أسرة من قبائل الجبلية ومزينة والطوارة (أهالي الطور) والترابين، وقد تم التواصل مع ١٠٠ أسرة منهما لرصد ملامح حياتهم.

جدول ١. التقسيم الإداري لمحافظة جنوب سيناء لعام ٢٠١٧م

مركز/ مدينة / حي	عدد المراكز	عدد المدن (مدينة)	عدد الوحدات المحلية القروية	عدد التوابع	وحدات اعتبارية
مركز ومدينة رأس سدر	١	١	٣	٣	١٨
مركز ومدينة أبو زنيمة	١	١	٢	٢	٣٩
مركز ومدينة أبورد يس	١	١	١	١	٦٦
مدينة سانت كاترين	٠	١	١	١	٤٨
مدينة طور سيناء	٠	١	٢	٢	١٧
مركز ومدينة شرم الشيخ	١	١	٠	٠	٣٣
مدينة ذهب	٠	١	٠	٠	٢٠
مركز ومدينة نوبيع	١	١	٣	٣	٥٧
طابا	٠	١	٠	٠	٩
الإجمالي	٥	٩	١٢	١٢	٣٠٧

لا يوجد بالمحافظة كفور أو نجوع أو عزب ولكن يوجد عدد ٣٠٧ تجمع سكاني (وحدات اعتبارية)

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٧م

جدول ٢. حصر التجمعات التابعة للقرى في المراكز الثلاث في محافظة جنوب سيناء ٢٠١٧م

المدينة	اسم الوحدة	قرار إنشاء القرية	قرار رئيس القرية	الوديان والتجمعات السكانية
قرية رأس مسلة	رأس مسلة	١٧٥ لسنة ١٩٨٢	٣٠٢ لسنة ١٩٩٨	رأس مسلة - * وأدى سدر -عرب الصابحة-عرب المساعيد -عرب أبو حامد- عرب الدروز (شرق وغرب) - عرب القرين -عرب أبو زايد - عرب سالم أبو علي - النهايات والفراشات - الرينة - (تجمعات مستجدة البير/ الشيخ عمرو)
قرية رأس سدر	قرية رأس سدر	١٧٥ لسنة ١٩٨٢	١ لسنة ٢٠٠١	عين سدر - (تجمعات مستجدة الحمة/ الأغيدرة/ السحيمي/ الطيبة)
قرية أبو صويره	قرية أبو صويره	٢٧٠ لسنة ٢٠٠٨		أبو صويره (أبو صويره) -عرب أبو صويره - منطقة العبور - عرب أبو زريق) - الملبد - أبو جعده - مدخل أبو جعده - الباغه - الحليفيا
قرية الطرفة	قرية الطرفة	٣٠٨ لسنة ٢٠٠٦	٣٠٢ لسنة ١٩٩٨	(تجمعات مستجدة ابر نثيلة / الزيتة) الطرفة (الطرفة -الترايين-عرب عودة-عيد صباح-عرب جمصة-أولاد حسب ائله- عرب سالم صباح- عرب فراج عويد-عرب حمدان- أم حصة ١ ؛ ٢ -الإضباعية) - المظلل والزرائيق - وأدى سعال (وأدى سعال- البيرق-المريد- المرة- العراضة- العريقيات-الشجيران) - أبوسيلة- الشيخ محسن (الشيخ محسن -المروة- المعادة ١، المعادة ٢) - الإضباعية (الإضباعية - النصره- السودد- السباعية سفلى)-وأدى الملقاه (وأدى الملقاه - وأدى الأربعين)- وأدى الراحة- النبي صالح (النبي صالح - المنحفة ١،٢)- الرحبة- الشيخ عواد ١، ٢ - الفرنجة (الفرنجة - الرمثي ١، ٢)- وأدى النصب ١، ٢ - بئر الزيتون (بئر الزيتون - الأسقف)- بئر هارون
قرية الوادي	قرية الوادي	٢٨٨ لسنة ١٩٩٥	٣١٥ لسنة ١٩٩٥	الوادي - ميعر - سيل ميعر - سيل حبران - وأدى حبران - سهل القاع - علو الوادي - ثغرة - أبوقدر - وأدى أسلا - عريق - الجبيل (الصيادين) - شيخ موسى ((رأس رابا) - رأس جارة - وأدى تمان - وأدى وجران - أبو حجاب - وأدى أملاحه - وأدى سعده - وأدى عبورة - وأدى رموز
قرية الجبيل	قرية الجبيل	٣٠٨ لسنة ٢٠٠٦	٣٠٢ لسنة ١٩٩٨	

مصدر البيان: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - تعداد ٢٠١٧ - الوحدات المحلية لمجالس المدن.

باقي التجمعات بسبب استخراج التصاريح الأمنية والتي ترجع إلى طبيعة الظروف الحالية في سيناء .

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات الميدانية اللازمة، اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية مع الباحثين بالعينة البحثية، وذلك باستخدام استبيان تم إعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم إجراء اختبار قبلي pretest لبنود الاستبيان، للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم الباحثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة ثم صياغة الاستبيان في صورته النهائية. وقد تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٠،

جدول ٣. حجم الشاملة وحجم العينة بالتجمعات البدوية

المركز	حجم الشاملة (عدد الأسر في التجمعات البدوية)	حجم العينة (٢٠%)
رأس سدر	١٥٠	٣٠
الطور	٣٠٠	٦٠
سانت كاترين	٥٠	١٠
المجموع	٥٠٠	١٠٠

وعن اختيار تجمعات بدو (رأس سدر - والطور - وسانت كاترين) للخضوع للبحث لأنهم يمثلون معظم التجمعات البدوية الأكثر احتياجاً و فقراً، وبسبب صعوبة الوصول إلى

(٤)، (٥) لكل منهم علي الترتيب كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٥- الحالة العملية: ويقصد بها المهنة الأساسية التي يمتثلها المبحوث أو النشاط الرئيسي الذي يعمل به، ويمثل له مصدرا للدخل الأساسي، وتم قياسه بإعطاء الاستجابات للمهن الأرقام التالية: لا يعمل (صفر)، (١) يعمل بالرعي، (٢) يعمل بالصيد، (٣) يعمل بالزراعة، (٤) يعمل بالسياحة، (٥) موظف حكومي، (٦) أخرى، وهو متغير أسمى.

٦- نوع الأسرة: يقصد به طبيعة الأسرة التي تقيم معا إذا كانت أسرة بسيطة تتكون من الزوج والزوجة والأولاد، أو أسرة مركبة تتكون من الزوج والزوجة والأولاد والعم وأولاد والعمة والأولاد والجد والجددة، أو أسرة ممتدة تتكون من الزوج والزوجة والأولاد وزوجاتهم وأولادهم والأبناء وأولادهم وزوجاتهم وهكذا، وتم قياسها بإعطائها الاستجابات والأوزان الرقمية التالية: بسيطة (١)، مركبة (٢)، ممتدة (٣).

٧- عدد أفراد الوحدة المعيشية: ويقصد بها في هذه الدراسة عدد الأفراد الذين يقيمون معاً في نفس المسكن ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة، وقياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، وتم قياسه كمتغير كمي (رقم مطلق).

٨- الحالة الصحية: يعرف بأنه مدى سلامة المبحوث صحياً، ولقد تم إعطاء القيمة (١) ضعيف، والقيمة (٢) متوسط، والقيمة (٣) جيد.

٩- الدخل الشهري للمبحوث: ويقصد به الأجر الشهري الذي يحصل عليه المبحوث نتيجة عمله، وتم قياسه كمتغير كمي (رقم مطلق).

وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفرغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS. **خامساً: أدوات التحليل الإحصائي:**

استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة أكثر من أسلوب إحصائي لتحقيق أهدافها واختبار فروضها، حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري وذلك لعرض ووصف البيانات، كما استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقة الارتباطية المحتملة بين مستوى درجة الاندماج الاجتماعي ومتغيرات الدراسة.

سادساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أ- المتغيرات المستقلة:-

١- النوع: ويقصد به إذا كان ذكر أو أنثى، وتم قياسه حيث أعطى قيمة (٢) ذكر، وأنثى (١).

٢- السن: ويقصد به في هذه الدراسة سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية مقدراً كرقم خام وقت إجراء هذه الدراسة، وتم قياسه كمتغير كمي (رقم مطلق).

٣- الحالة الاجتماعية: ويقصد بها في هذه الدراسة حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء هذه الدراسة، وتم قياسه من أربع فئات وهي: أعزب وأعطى الرقم (١)، مطلق / أرمل ويعول وأعطى الرقم (٢)، مطلق / أرمل ولا يعول وأعطى الرقم (٣)، متزوج ولا يعول وأعطى الرقم (٤)، متزوج و يعول وأعطى الرقم (٥) وهو متغير أسمى.

٤- الحالة التعليمية: ويقصد بها المستوى التعليمي للمبحوث (أمي/ يقرأ ويكتب/ حاصل على الابتدائية/ حاصل على الإعدادية/ حاصل على مؤهل متوسط/ حاصل على مؤهل جامعي)، حيث أعطيت القيم (٠)، (١)، (٢)، (٣)،

(٣) مواسير، الأدوات الكهربائية، حيث تم إعطاء القيمة (١) غير موجودة، والقيمة (٢) بعض منها، والقيمة (٣) موجودة، زريبة المواشي، حيث تم إعطاء القيمة (١) بالحقل، والقيمة (٢) خارج المنزل، والقيمة (٣) ملحق بالمنزل، وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المؤشر، وقد تراوح المدى النظري بين (١٢-٣٦) درجة وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، مستوى منخفض (١٢-لأقل من ٢٠)، ومستوى متوسط من (٢٠-لأقل من ٢٨)، ومرتفع (٢٨-٣٦) درجة، وكان المتوسط الحسابي ٢٣,٠٤ درجة، والانحراف المعياري ٣,٤٧٥ درجة.

١٤- **المشاركة المجتمعية:** ويقصد به في هذه الدراسة درجة مساهمة الفرد في الأنشطة والبرامج التنموية التي يتم تنفيذها بالمجتمع، وتم قياس هذا المؤشر من ستة عبارات، حيث تم إعطاء القيمة (صفر) لا، والقيمة (١) نادراً، والقيمة (٢) أحياناً، والقيمة (٣) دائماً، وذلك كمؤشر رقمي لقياس هذا المؤشر، وقد تراوح المدى النظري بين (صفر -١٨ درجة) وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، مشاركة منخفضة (١-لأقل من ٦)، ومشاركة متوسطة من (٦-لأقل من ١٢)، ومشاركة مرتفعة (١٢-١٨ درجة)، وكان المتوسط الحسابي ٨,٢٥٠٠ درجة، والانحراف المعياري ٣,٢٧٣ درجة.

١٥- **درجة الانتماء القبلي:** ويقصد بها في هذه الدراسة، درجة انتماء المبحوث للقبيلة وأوجه التعاون والمشاركة في مختلف المناسبات، ومدى شعور الفرد بالانتماء لقبيلته وثقته في شيخ قبلته، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث في ١٣ عبارة، على مقياس مكون من ٣ استجابات تم إعطاء الأوزان (صفر) لا، والقيمة (١) لحد ما، والقيمة (٢) موافق، وقد تراوح المدى النظري من (صفر - ٢٦ درجة) وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات

١٠- **الحيازة الزراعية:** ويقصد بها هل لديه ارض زراعية أم لا، وتم قياسه بإعطائه القيمة (١) نعم، والقيمة (صفر) لا.

١١- **الحيازة الحيوانية:** ويقصد بها هل لديه حيوانات في المنزل أم لا، وتم قياسها بإعطائها القيمة (١) نعم، والقيمة (صفر) لا.

١٢- **حيازة المشروعات الصغيرة:** ويقصد بها هل لديه مشروعات يمتلكها أم لا، وتم قياسها بإعطائها القيمة (١) نعم، والقيمة (صفر) لا.

١٣- **المستوى المعيشي:** ويقصد به في هذه الدراسة المستوى المعيشي للمبحوث من خلال، امتلاكه للأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية، حالة المسكن الذي يعيش فيه المبحوث والتي تعبر عن مستوي معيشته الاقتصادية والاجتماعية، وتم قياس هذا المؤشر من (١٢) وحدة، حيث تتضمن حيازة المسكن، حيث تم إعطاء القيمة (١) مشترك، والقيمة (٢) إيجار، والقيمة (٣) ملك، مواد البناء، حيث تم إعطاء القيمة (١) طوب حجر، والقيمة (٢) اسمنت، والقيمة (٣) طوب أحمر، السقف، حيث تم إعطاء القيمة (١) جريد أو بوص، والقيمة (٢) خشب، والقيمة (٣) خرسانة، نوع الأرضية، حيث تم إعطاء القيمة (١) اسمن، والقيمة (٢) بلاط، والقيمة (٣) سيرامي، نوع الدهاء، حيث تم إعطاء القيمة (١) جير، والقيمة (٢) بلاستيك، والقيمة (٣) زيت، وعددا لادوار، حيث تم إعطاء القيمة (١) دور، والقيمة (٢) دورين، والقيمة (٣) ثلاثة ادوار فأكثر، وعدد الحجرات، حيث تم إعطاء القيمة (١) حجرة، والقيمة (٢) حجرتين، والقيمة (٣) ثلاثة فأكثر، الإضاءة، حيث تم إعطاء القيمة (١) كيروسين، القيمة (٢) كلوب، القيمة (٣) كهرباء، مياه الشرب، حيث تم إعطاء القيمة (١) أبار، والقيمة (٢) شركات، والقيمة (٣) حنفية داخل المنزل، الصرف، حيث تم إعطاء القيمة (١) حفرة، والقيمة (٢) ترشش، والقيمة

٣٠ درجة)، عضوية مرتفعة (٣٠-٤٥ درجة) وكان المتوسط الحسابي ٦,٤٢٠٠ درجة، والانحراف المعياري ٣,٣٩٩٨ درجة.

١٨- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: ويقصد به مشاركة المبحوث في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية التي تفيد أهل مجتمعه وتخدمهم، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث في تسع عبارات تعكس مدى مشاركة المبحوث لأهل مجتمعه وخدمته لهم، وذلك على مقياس مكون من ٤ استجابات وأعطيت الأوزان (دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١)، لا ((٠))، على الترتيب للعبارات الموجبة، وقد تروح المدى النظري للمقياس من (صفر-٢٧ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومرتجة تصاعديا، مشاركة غير رسمية منخفضة (١- لأقل ٩)، مشاركة غير رسمية متوسطة (٩- لأقل ١٨ درجة)، مشاركة غير رسمية مرتفعة (١٨-٢٧ درجة) وكان المتوسط الحسابي ٩,٦٦٠٠ درجة، والانحراف المعياري ٣,٨٦٧ درجة.

١٩- الانفتاح الثقافي: يقصد به في هذه الدراسة مصدر المعلومات التي يستقبلها المبحوث من عناصر الثقافة السائدة في العالم الخارجي المحيط به، بالإضافة للصلات والعلاقات التي يصنعها الفرد خارج المنطقة التي يعيش فيها مثل تردده على المناطق المجاورة، والتي تزيد من درجة علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وكذلك مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث احتياجاته المعرفية عن التنمية بكافة مجالاتها، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث في ثمانية عبارات، على مقياس مكون من ٤ استجابات وأعطيت الأوزان (دائما (٤)، أحيانا (٣)، نادرا (٢)، (١)، لا ((٠))، وقد تروح المدى النظري للمقياس من (صفر-٢٤ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومرتجة تصاعديا، انفتاح ثقافي منخفض (١- لأقل ٨)، انفتاح ثقافي متوسط (٨- لأقل

متساوية الطول ومرتجة تصاعديا، درجة انتماء منخفضة (١- لأقل من ٨)، ودرجة انتماء متوسطة (٨- لأقل ١٦ درجة)، درجة انتماء مرتفعة (١٦ درجة فأكثر) وكان المتوسط الحسابي ١٨,٨٤٠٠ درجة، والانحراف المعياري ٤,٩٣١٢ درجة.

١٦- قوة العلاقات الاجتماعية: ويقصد بها قوة التأثير المتبادل بين الأفراد وبعضهم البعض في كافة جوانب الحياة داخل المجتمع المحلي، ويبدأ بالعلاقات الأسرية ويمتد لعلاقة الفرد بمجتمعه وتنظيماته الاجتماعية، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث في تسع عبارات، على مقياس مكون من ٣ استجابات، وتم إعطاء الأوزان غير موافق (صفر)، لحدما (١)، موافق (٢)، وقد تراوح المدى النظري من (صفر -١٨ درجة) وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومرتجة تصاعديا، علاقات اجتماعية منخفضة (١- لأقل من ٦)، علاقات اجتماعية متوسطة (٦- لأقل ١٢ درجة)، علاقات اجتماعية مرتفعة (١٢-١٨ درجة) وكان المتوسط الحسابي ٦,٧٧٠ درجة، والانحراف المعياري ٣,٤٠١٨ درجة.

١٧- العضوية في المنظمات الأهلية والحكومية: ويقصد بها في هذه الدراسة عضوية المبحوث في المنظمات الأهلية والحكومية المختلفة، ونوع العضوية، ومدى التزامه ومواظبته علي حضور الاجتماعات والأنشطة المختلفة، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث في تسعة عبارات، على مقياس مكون من استجابتين لعضوية المنظمات، وأعطى الأوزان نعم (١)، لا (صفر)، وحضور الاجتماعات في حالة العضوية على مقياس مكون من ٤ استجابات وأعطيت الأوزان (دائما (٤)، أحيانا (٣)، نادرا (٢)، لا ((١))، وقد تراوح المدى النظري للمقياس من (صفر-٤٥ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومرتجة تصاعديا، درجة عضوية منخفضة (١- لأقل ١٥)، عضوية متوسطة (١٥- لأقل

النظري للمقياس من (صفر-٤٢ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، درجة وجود معوقات اجتماعية منخفضة (١- لأقل ١٤)، درجة وجود معوقات اجتماعية متوسطة (١٤- لأقل ٢٨ درجة)، درجة وجود معوقات اجتماعية مرتفعة (٢٨-٤٢ درجة) وكان المتوسط الحسابي ٢٥,٠٣٠٠ درجة، والانحراف المعياري ٧,٤٤٤ درجة.

٢٢- المعوقات الثقافية: يقصد به الأسباب التي تمنع اندماج الباحثين في المجتمع المحلي، مثل أسباب تتعلق بالعادات والتقاليد البدوية، المحافظة على تماسك القبلي وهكذا، اشتمل هذا المفهوم على ٣٤ عبارة تعكس رأى الباحثين في الحد من اندماجهم في المجتمع المحلي، وذلك على مقياس مكون من ٣ استجابات (موافق/ الى حد ما / غير موافق)، وأعطيت الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب للعبارة الموجبة أو العكس حسب اتجاه العبارة، وقد تروح المدى النظري للمقياس من (صفر- ٦٨ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، درجة وجود معوقات ثقافية منخفضة (١-لأقل ٢٣)، درجة وجود معوقات ثقافية متوسطة (٢٣-لأقل ٤٦ درجة)، درجة وجود معوقات ثقافية مرتفعة (٤٦-٦٩ درجة) وكان المتوسط الحسابي ٤١,٤٧٠٠ درجة، والانحراف المعياري ١٢,٥٥٦ درجة.

٢٣- المقياس الكمي لأجمالي المعوقات: يقصد به هذا إجمالي المعوقات الاجتماعية والثقافية، واشتمل هذا المفهوم على ٥٥ عبارة تعكس رأى الباحثين في الحد من اندماجهم في المجتمع المحلي، وذلك على مقياس مكون من ٣ استجابات (موافق/ إلى حد ما/ غير موافق)، وأعطيت الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب للعبارة الموجبة أو العكس حسب اتجاه العبارة، وقد تروح المدى النظري للمقياس من (صفر-١١٠ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة

١٦ درجة)، انفتاح ثقافي مرتفع (١٦-٢٤ درجة) وكان المتوسط الحسابي ١٣,٨٠٠ درجة، والانحراف المعياري ٥,٣٤٠ درجة.

٢٠- درجة الرضا عن الخدمات: ويشير إلى مدى رضا الباحثين عن الخدمات الموجودة بالمنطقة من تعليم وصحة وغيرها من الخدمات، وتم التعبير عن هذا المتغير بمقياس كمي متصل مكون من ١٥ خدمة، وأعطيت القيم التالية:- موجود (١)، وغير موجود (صفر)، وراضى (٣)، ولحد ما (٢)، وغير راضى (١)، وتم قياس هذا المتغير من خلال مكونين فرعيين هما المكون الأول هو يعكس مستوى وجود الخدمة. أما المكون الثاني فيعكس درجة الرضا عن الخدمات الموجودة. واعتبرت الدراسة مجموع حاصل ضرب المكون الأول (يعكس مستوى وجود الخدمة) في (درجة الرضا عن الخدمات الموجودة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة الرضا عن الخدمات لعينة الدراسة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها الباحث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها الباحث، وقد تروح المدى النظري للمقياس من (صفر- ٦٠ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، درجة الرضا منخفضة (١-لأقل ٢٠)، درجة الرضا متوسطة (٢٠-لأقل ٤٠ درجة)، درجة الرضا مرتفعة (٤٠-٦٠ درجة) وكان المتوسط الحسابي ٢٧,١٩٠٠ درجة، والانحراف المعياري ١٠,٤٥٩٨ درجة.

٢١- المعوقات الاجتماعية: يقصد بها الأسباب التي تمنع الباحثين من الاندماج في المجتمع المحلي، اشتمل هذا المفهوم على ٢١ عبارة تعكس رأى الباحثين في الحد من اندماجهم في المجتمع المحلي، وذلك على مقياس مكون من ٣ استجابات (موافق/ إلى حد ما/ غير موافق)، وأعطيت الأوزان (٢، ١، صفر) على الترتيب للعبارة الموجبة أو العكس حسب اتجاه العبارة، وقد تروح المدى

متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً، درجة اندماج منخفضة (١-لأقل ١٥)، درجة اندماج متوسطة (١٥-لأقل ٣٠ درجة)، درجة اندماج مرتفعة (٣٠-٤٥ درجة) وكان المتوسط الحسابي ١٧,٣٧٠٠ درجة، والانحراف المعياري ١٠,١٦١٩ درجة .

ثالثاً: أهم المقترحات للحد من المعوقات الاجتماعية والثقافية لدمج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي من وجهة نظر الباحثين:

تم وضع سؤال مفتوح لحصر تلك المقترحات لحد من المعوقات الاجتماعية والثقافية لدمج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي من وجهة نظر الباحثين. وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، وتم ترتيب هذه المقترحات حسب الأهمية النسبية على مستوى المقترحات كلها.

تصاعدياً، وجود معوقات اجتماعية والثقافية بدرجة منخفضة (١-لأقل ٣٧)، وجود معوقات اجتماعية وثقافية بدرجة متوسطة (٣٧-لأقل ٧٤ درجة)، وجود معوقات اجتماعية وثقافية بدرجة مرتفعة (٧٤-لأقل من ١١١ درجة) وكان المتوسط الحسابي ١٠٤,٩ درجة، والانحراف المعياري ٢٤,٩٥ درجة.

ثانياً: قياس المتغير التابع:

- درجة اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي:

اشتمل هذا المفهوم على ١٥ عبارة تعكس رأى الباحثين في درجة اندماجهم في المجتمع المحلي، وذلك على مقياس مكون ٣ استجابات وأعطيت الأوزان (دائماً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١)، لا (٠))، وقد تروح المدى النظري للمقياس من (صفر-٤٥ درجة)، وتم تقسيم المدى النظري إلى ثلاث فئات

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للباحثين وفقاً لخصائصهم الشخصية

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%
١-النوع			٤- الحيازة الزراعية		
ذكر	٨٠	٨٠	نعم	٧١	٧١
أنثى	٢٠	٢٠	لا	٢٩	٢٩
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠
٢-السن			٥-المستوى المعيشي		
(٢٠- لأقل من ٣٥ سنة)	٤٠	٤٠	-مستوى منخفض (١٢-لأقل من ٢٠)	١٨	١٨
(٣٥-لأقل من ٥٠ سنة)	٥٠	٥٠	-مستوى متوسط (٢٠-لأقل من ٢٨)	٧٨	٧٨
(٥٠ سنة فأكثر)	١٠	١٠	-مستوى مرتفع (٢٨-٣٦ درجة)	٤	٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠
٣-الحالة الاجتماعية			٦-عدد أفراد الوحدة المعيشية		
- (متزوج ويعول)	٨٦	٨٦	- (أقل من ٥)	٣٣	٣٣
- (متزوج ولا يعول)	٠	٠	- (٥ أفراد -لأقل من ٨)	٥٢	٥٢
- (أرمل /مطلق ويعول)	٨	٨	- (٨ أفراد فأكثر)	١٥	١٥
- (أرمل /مطلق ولا يعول)	٦	٦			
- أعزب	٠	٠			
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠

تابع جدول ٤ .

العدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة
٩	٩	١٤- الحالة الصحية	١٤	١٤	٧- الحالة العملية
٥٧	٥٧	- (ضعيفة)	٠	٠	- موظف بالحكومة
٣٤	٣٤	- (متوسطة)	١١	١١	- الرعى
		- (جيدة)	٣٧	٣٧	- الصيد
			١٧	١٧	- السياحة
			١٢	١٢	- يعمل بالزراعة
			٩	٩	- أخرى
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	- لا يعمل
		١٥- الحيازة الحيوانية			الإجمالي
٤١	٤١	لا	٣٣	٣٣	٨- نوع الأسرة
٥٩	٥٩	نعم	٥٢	٥٢	- بسيطة
			١٥	١٥	- مركبة
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	- ممتدة
		١٦- حيازة المشروعات الصغيرة			الإجمالي
١٤	١٤	يحوز	٥	٥	٩- الحالة التعليمية
٨٦	٨٦	لا يحوز	١٩	١٩	- (أمي)
			١١	١١	- (يقراً ويكتب)
			٢٧	٢٧	- ابتدائي ()
			٢٤	٢٤	- (إعدادي)
			١٤	١٤	- (تعليم متوسط)
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	- (تعليم فوق المتوسط)
		١٧- درجة الرضا عن الخدمات			الإجمالي
٠	٠	- (١- لأقل من ١٥ درجة) لا توجد خدمات	٤١	٤١	١٠- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية
٦٠	٦٠	- (١٥- لأقل من ٣٠ درجة) الرضا ضعيف	٥٣	٥٣	مشاركة منخفضة (١- لأقل من ٩)
٣٤	٣٤	- (٣٠- لأقل من ٤٥ درجة) الرضا متوسط	٦	٦	مشاركة متوسطة (٩- لأقل من ١٨)
٦	٦	- (٤٥- ٦٠ درجة) رضا قوى			مشاركة مرتفعة (١٨ فأكثر)
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	الإجمالي
		١٨- المشاركة المجتمعية			١١- الانفتاح الثقافي
٢٦	٢٦	- مشاركة منخفضة (١- لأقل من ٦)	١٩	١٩	- درجة انفتاح منخفض (١- لأقل من ٨ درجات)
٥٨	٥٨	- مشاركة متوسطة (٦- لأقل من ١٢)	٤٦	٤٦	- درجة انفتاح متوسط (٨- لأقل من ٦ درجة)
١٦	١٦	- مشاركة مرتفعة (١٢- ١٨ درجة)	٣٥	٣٥	- درجة انفتاح مرتفع (١٦- ٢٤ درجة)
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	الإجمالي
		١٩- عضوية المنظمات الأهلية والحكومية			١٢- قوة العلاقات الاجتماعية
٨٠	٨٠	- غير عضو (٠- لأقل من ٩)	٥١	٥١	- علاقات اجتماعية منخفضة (١- لأقل من ٦ درجات)
٢٠	٢٠	- عضوية منخفضة (٩- لأقل من ٢١)	٣٠	٣٠	- علاقات اجتماعية متوسطة (٦- لأقل من ١٢)
٠	٠	- عضوية متوسطة (٢١- لأقل من ٣٣)	١٩	١٩	- علاقات اجتماعية قوية (١٢- ١٨ درجة)
٠	٠	- عضوية منتظمة (٣٣- ٤٥ درجة)			الإجمالي
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٣- درجة الانتماء القلبي
		٢٠- الدخل الشهري			- درجة انتماء ضعيفة (١- لأقل من ٩)
٢١	٢١	- (٥٠٠- ١٠٠٠)	٩	٩	- درجة انتماء متوسطة (٩- لأقل من ١٨)
٦٤	٦٤	- (١٥٠٠- ٣٠٠٠)	٢٠	٢٠	- درجة انتماء قوية (١٨- ٢٧ درجة)
١٥	١٥	- (٣٥٠٠ فأكثر)	٧١	٧١	الإجمالي
١٠٠	١٠٠	الإجمالي	١٠٠	١٠٠	

والأزرية بشكل مناسب، أو أنها موجودة في أماكن بعيدة عنهم، كما توجد حالات كثيرة متسربة من التعليم، وأظهرت النتائج أن نسبة من البدو يمتنون مهنة السياحة بجانب بعض الوظائف الحكومية التي تساعد على الاستقرار، حيث أن تلك المهنة هي الغالبة في معظم مناطق الجنوب بسبب توفر النشاط السياحي القائم على مقومات البيئة الطبيعية والمحميات والسياحة الدينية في كاترين، وأن كثرة عدد أفراد الأسر البدوية يرجع إلى النسق الثقافي للبدو، حيث تعتبر الأسر الأرواد مصدر رزق فهي تشركهم في العمل من سن مبكرة، إضافة إلى طبيعة العادات والتقاليد التي تحث على كثرة الإنجاب، وأظهرت النتائج أيضا أن المستوى الاقتصادي للبدوي متوسط، وهذا ما يتفق مع طبيعة المجتمعات الصحراوية التي تفتقر للتنوع في مصادر الرزق، والتي ينقصها الكثير من الموارد والخدمات اللازمة التي تساعد على تحسين مستوى المعيشة. وإن إقامة البدوي تكون دائمة بحكم كونه يعيش في مجتمعه وعلى أرضه ومواطنه الأصلي، وهذا ما يجعله متماسك بوجوده في التجمعات البدوية، وأيضا اتضح من النتائج أن معظم البدو حالتهم الصحية متوسطة، وهذا يرجع إلى عدم الوعي الصحي الجيد، وأيضا نقص الخدمات الصحية في هذه التجمعات، وتبين من النتائج أن الحياة الزراعية للبدوي كبيرة، وأن معظمها يقوم على نظام وضع اليد، ويرجع ذلك لاعتقادهم أنها أرضهم وورثهم عن آبائهم وأجدادهم. كما أظهرت النتائج أن البدو مشاركتهم المجتمعية تقع ما بين متوسطة ومنخفضة، ويرجع ذلك إلى دوافع ذاتية من المبحوثين، كما اتضح من النتائج أن درجة انتمائهم القبلي مرتفعة، يرجع ذلك إلى أن البدوي يعتز ببيوته وقبيلته وينتمي لمجتمعه وتمسك بالعادات والتقاليد والأعراف البدوية، وتبين من النتائج أن قوة العلاقات الاجتماعية عند البدوي منخفضة، وهو ما يعود إلى انعزال البدو عن المجتمع المحلي والاكتفاء بتواجدهم في التجمعات البدوية فقط، أظهرت النتائج أن نسبة عضوية البدو في المنظمات

اتضح من الجدول (٤) الآتي: أن ٨٠% من المبحوثين من الذكور في مقابل ٢٠% من الإناث، ونصف المبحوثين ٥٠% يقعون في الفئة العمرية من (٣٥-لأقل من ٥٠ سنة)، وإن أكثر من نصف المبحوثين ٨٦% متزوجين ويعولون، واتضح أن ٧٨% من المبحوثين مستواهم المعيشي متوسط، وإن ثلث المبحوثين ٣٧% يعملون في السياحة، وأن ٥٢% من أسر المبحوثين مركبة، وما يقارب قليلا من ثلث المبحوثين ٢٧% تعليم أعددادي، و ٥٣% يشاركون قليلا في المجتمع بالمشاركة غير الرسمية، وإن ٧١% من المبحوثين درجة انتمائهم القبلي قوية، وأكثر من نصف المبحوثين ٧١% يملكون حيازة زراعية، وغالبية المبحوثين ٨٦% لا يملكون مشروعات صغيرة، و ٥٢% عدد أفراد الأسرة يتراوح من (٥-لأقل من ٨ أفراد)، وإن معظم المبحوثين ٨٠% غير أعضاء في المنظمات الحكومية والأهلية في المجتمع، وأكثر من نصف المبحوثين ٦٤% يقعون في فئة الدخل (١٥٠٠-٣٠٠٠ جنيه)، و ٥٨% من المبحوثين مشاركتهم المجتمعية متوسطة، و ٤٦% درجة انفتاحهم الثقافي متوسطة، و ٥١% من المبحوثين قوة علاقاتهم الاجتماعية بالمجتمع منخفضة، و ٥٧% من المبحوثين صحتهم متوسطة، وأكثر من نصف المبحوثين ٥٩% يملكون حيازة حيوانية.

يتضح بصفة عامة أن المجتمع السيناوي مجتمع ذكوري بطبعه، وإن المرأة في الجنوب لم تأخذ حقها مثل الشمال إلى الآن، وأن سن البدو يتراوح ما بين (٣٥ لأقل من ٥٠ سنة) وهي الفئة التي أغلبها تمثل المراكز القيادية والخبرة والقوة في المجتمع، والقدر على العمل والتأقلم مع الظروف الاجتماعية الصعبة، وأن نسب البدو المتزوجين ويعولون تدل على أنهم الأكثر استقرارا وهو ما يشير إلى التمسك بالأرض والاندماج مع قبيلتهم في هذه التجمعات، وبالنسبة للتعليم اتضح من النتائج أن البدو معظمهم حاصلون على تعليم إعدادي وهذا يدل على عدم توافر مدارس الثانوية العامة

أولاً: أهم المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي.

يظهر جدول ٥ أن نسبة ٥٦% من المعوقات الاجتماعية تكون متواجدة بنسبة مرتفعة، في حين ٢٧% متوسطة في مقابل ١٧% منخفضة، وان المتوسط الحسابي يكون ٢٥,٠٣٠٠، والانحراف المعياري ٧,٤٤٤. وهذا يظهر عدم رضا المبحوثين عن الوضع الحالي، بسبب نقص الخدمات، سواء كانت تعليمية، صحية، كهرباء، مياه أو صرف صحي، وأيضاً صعوبة الطرق للوصول إلى هذه التجمعات، وهو ما يولد لديهم إحساس بالظلم من قبل الدولة، ومن أبرز المشكلات التي تعاني منها التجمعات البدوية في تلك المناطق، عدم وجود مصدر عمل، وأن مصادر عمل البدو هي الرعي، والمنتجات اليدوية البدوية، وسياحة السفاري، بالإضافة إلى إنشاء «كامبات» عبارة عن عشش من الخوص على البحر ليأتي إليها السائحون، وأن أغنى طبقة منهم فقط هم من يلجئون لذلك، بالإضافة إلى عدد قليل يلجأ للتجارة غير المشروعة لتكون مصدراً لكسب «قوت يومه»، والمشكلة الأكبر أن المستثمرين يأتون بعمال من الوادي والدلتا، مستغنين عن أبناء البدو،

الحكومية والأهلية منخفضة، وهو أمر متوقع حيث أن التجمعات البدوية لا يوجد بها منظمات أهلية أو حكومية، إضافة لطبيعة المكان وصعوبة المواصلات لهذه التجمعات، ومن هنا تأتي قيمة المشاركة في أنشطة المشروعات التنموية المقامة في المجتمع المحلي، لحث البدو علي المشاركة في المنظمات وتوضيح قيمة وجود مثل هذه المنظمات، والحرص علي عضويتها، وبالتالي تساعد في تحسين مستوى الاندماج الاجتماعي للبدو بالمجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج أن مشاركة البدو غير الرسمية تكون متوسطة، يرجع ذلك إلي طبيعة البدو وتقديرهم لقيم التعاون والمشاركة في كافة المناسبات السعيدة وغير السعيدة، والقيام بالواجب في الشدائد والمصائب المفاجئة، كما أوضحت النتائج أن درجة الانفتاح الثقافي للبدو متوسطة، والسبب في ذلك يعود إلى قلة الانفتاح والاحتكاك ولمحدودية حركتهم فيما بين قبائلهم وقراهم وعاصمة المحافظة لإنهاء بعض الخدمات المتعلقة بهم. أظهرت النتائج أن الرضا عن الخدمات ضعيف ويرجع ذلك إلى ندرة الخدمات وترديها في التجمعات البدوية، لذا كانت درجة رضاهم منخفضة.

النتائج ومناقشتها

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات الاجتماعية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي

المعوقات الاجتماعية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي	العدد	%	أعلى قيمة	أقل قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة وجودها منخفضة (١-٤ لأقل من ٤ درجة)	١٧	١٧	٣٣	١٠	٢٥,٠٣٠٠	٧,٤٤٤
درجة وجودها متوسطة (١٤-٢٨)	٢٧	٢٧				
درجة وجودها مرتفعة (٢٨-٤٢ درجة)	٥٦	٥٦				
الإجمالي	١٠٠	١٠٠				

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلي برنامج SPSS) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠٢٠ م.

من طرق، وكهرباء، وصرف صحي، والمياه، والمدارس، وإن كانت توجد بعض منها، ولكن على مسافات بعيدة من هذه التجمعات، وهو ما يمثل صعوبة للوصول إليها والاستفادة منها بالنسبة للأبناء تلك المناطق، خاصة مع عدم توفر المواصلات، إضافة إلى ما رأته الباحثة من قلة تواجد المدارس، في هذه المدارس، وبسؤال احد المسؤولين، تبين قلة الحافز المادي الذي يشجع على التواجد في هذه المدارس، مما يؤدي إلى عدم تواجدهم، وأيضاً تسرب الطلبة من المدارس، إضافة إلى عدم وجود خدمات صحية متمثلة في وحدات صحية قريبة، وإن وجدت فلا يتوفر فيها أطباء متخصصين، أو معدات حديثة للإسعاف الحالات، حتى أن المرضى في بعض الحالات يضطرون إلى الذهاب إلى أقرب مستشفى في الطور أو شرم وربما النزول إلى السويس أو القاهرة، تجاهل البدو في التعينات وتعين الوافدين في الوظائف الحكومية، وتنفيذ مشروعات لا تتناسب مع طبيعة وثقافة وعادات المجتمع البدوي، وقلة فرص العمل، نتيجة غلق الوديان ، والظروف الحالية من كورونا، والإرهاب، كل هذا أدى إلى وجود بطالة في هذه التجمعات، وعدم أشارك المرأة في المشاريع التنموية، وعدم تنفيذ مشاريع للمرأة لتحسين مستواها الاقتصادي، وعدم التسويق للمشغولات اليدوية، وعدم أشارك المشايخ ورؤساء القبائل في تنفيذ هذه المشاريع لكي تناسب ثقافة وعادات المجتمع البدوي، وعدم وجود رقابة على الجهات التنفيذية من قبل الدولة، وقلة الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية والمجلس القومي للمرأة في مساعدة هذه التجمعات.

في تميز واضح، حيث يتم تفضيل أبناء الوادي عنهم، وعدم أشاركهم في المشاريع التنموية والاستثمارية، وأيضاً غلق معظم الوديان في رحلات السفاري التي يقوم بها البدو لأسباب أمنية، كل هذا أدى إلى أحساس البدو بالتهميش والانزالية، وهذا يؤدي إلى عدم الانتماء وتهديد الأمن القومي.

يظهر جدول(٦) أن نسبة ٥٣% من المعوقات الثقافية تكون متواجدة بنسبة مرتفعة، في حين ٣٤% متوسطة في مقابل ١٣% منخفضة، وإن المتوسط الحسابي يكون ٤١,٤٧٠٠، والانحراف المعياري ١٢,٥٥٦. وهذا يوضح قوة التمسك بالتقاليد القديمة في التجمعات البدوية عنها في المجتمعات الحضرية، حيث يتمسك البدو بالقديم والموروث ويعتزون به، ويكون التغيير أو الاتجاه نحوه اتجاهاً سلبياً للمجتمع، فجدد البدو يتمسكون بالعصبية الثأرية ورباط الدم مما يجعل العلاقات مقصورة داخل أسر البدو وقبائلهم وعائلاتهم، وأيضاً عدم الثقة المبني على مواقف تاريخية سابقة بين البدو والحكومة المركزية، وعدم التواصل مع مشايخهم وعواقلمهم لحل مشكلاتهم، وعدم مراعاة عاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم البدوية، كل هذا أدى لوجود جسر قوى من عدم الثقة بين البدو والحكومة المركزية، وأيضاً إهمال المرأة في المشاريع التنموية التي تنفيذ وعدم مراعاة العادات والتقاليد البدوية، وعدم الاهتمام بتعليمها بشكل مناسب، وأيضاً وجود المحسوبية في توزيع العمل والتعينات الحكومية، كل هذا أدى إلى عدم اندماج هذه التجمعات في المجتمع المحلي.

يوضح نتائج الجدول ٧ أن إجمالي المعوقات التي تعوق اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي تكون مرتفعة بنسبة ٤٥%، ومتوسطة بنسبة ٣٠%، ومنخفضة بنسبة ٢٥%. وإن المتوسط الحسابي ١٠٤,٩، والانحراف المعياري ٢٤,٩٥. وهذا يوضح أن هذه المعوقات متواجدة بنسبة عالية وتؤثر على اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، وقد اجمع معظم المبحوثين عن عدم توفر الخدمات في هذه التجمعات،

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للمعوقات الثقافية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقل قيمة	أعلى قيمة	%	العدد	المعوقات الثقافية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي
١٢,٥٥٦	٤١,٤٧٠٠	١	٦٠	١٣	١٣	درجة وجودها منخفضة (١-لأقل من ٢٣ درجة)
				٣٤	٣٤	درجة وجودها متوسطة (٢٣-لأقل من ٤٦)
				٥٣	٥٣	درجة وجودها مرتفعة (٤٦-لأقل من ٦٩ درجة)
				١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلي برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠٢٠ م.

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة الكلية للمعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقل قيمة	أعلى قيمة	%	العدد	أجمالي الدرجة الكلية للمعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي
٢٤,٩٥	١٠٤,٩	١٢	١٠٠	٢٥	٢٥	درجة منخفضة (١-لأقل من ٣٧ درجة)
				٣٠	٣٠	درجة متوسطة (٣٧-لأقل من ٧٤)
				٤٥	٤٥	درجة مرتفعة (٧٤-لأقل من ١١١ درجة)
				١٠٠	١٠٠	الإجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلي برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠٢٠ م.

ونلاحظ أن معظم آراء البدو التي تمثل عائق أمام تجاوبهم مع البرامج التنموية المختلفة، فهيا كثيرا من عدم الثقة المبني على مواقف تاريخية سابقة حيث استمرت العلاقة لسنوات طويلة بين البدو والحكومة المركزية في توتر لأسباب عديدة، وهو ما جعل كثير من البدو يتبنى فكرة المظلومية والتهميش، وان الحكومة المركزية تتجاهلهم، ولا تلتفت إليهم وتتجلى هذه النظرة في التشكيك الدائم وعدم الثقة في كل ما تقدمه الدولة من خدمات ومشروعات تنموية، وهو ما يمثل عائق نفسي لنقبل البدو لكثير من هذه المشروعات، فعلى الرغم من الاهتمام الواضح في السنوات الأخيرة من قبل الدولة لهذه التجمعات إلا أن عدم التجاوب والتفاعل الحقيقي على أرض الواقع هو سيد المشهد،

ثانياً: تشير نتائج جدول (٨) أن ما يقرب من نصف المبحوثين من البدو كانت درجة اندماجهم الكلية ضعيفة ٤٨% في مقابل ٣٣% درجة متوسطة، ١٩% قوية، وان المتوسط الحسابي ١٧,٣٧٠٠، والانحراف المعياري ١٠,١٦١٩. هذا يوضح أن درجة اندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي كانت بدرجة ضعيفة مما يؤكد وجود المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماج هذه التجمعات، ومنها عدم الثقة في الجهات التنفيذية في المجتمع المحلي، وعدم استفادة هذه التجمعات من المشروعات التي تنفذها الدولة في المنطقة، وعدم توافر خدمات البنية الأساسية في هذه التجمعات، وعدم المساواة في فرص العمل بين البدو والوافدين.

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة الكلية للاندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقل قيمة	أعلى قيمة	%	العدد	الدرجة الكلية للاندماج التجمعات البدوية في المجتمع المحلي
١٠,١٦١٩	١٧,٣٧٠٠	٣	٤١	٤٨	٤٨	درجة ضعيفة (١-لأقل من ١٥ درجة)
				٣٣	٣٣	درجة متوسطة (١٥-لأقل من ٣٠)
				١٩	١٩	درجة مرتفعة (٣٠-٤٥ درجة)
				١٠٠	١٠٠	الاجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت (بواسطة الحاسب الآلي برنامج (SPSS)) من واقع استمارة الاستبيان ٢٠٢٠ م.

بالوافدين، بسبب اختلاف النسق الثقافي بينه وبينهم، وعدم تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع، عكس الشباب صغير السن الذي يحاول تقليد الغير ومعرفة الجديد في المجتمع، ومحاولة الاستفادة من المشروعات التنموية، ومحاولة الخروج من المجتمع القبلي والانفتاح على الآخر لتحسين مستوى المعيشة والدخل.

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير درجة الانتماء القبلي وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (ر=٠,٥٢٢،**)، ويرجع ذلك إلى انه كلما زاد درجة الانتماء إلى القبيلة والمجتمع القبلي قلت درجة اندماج المبحوث في المجتمع المحلي، وهو ما يعود إلى زيادة التماسك بالتراث الثقافي للقبيلة والعادات الخاصة بها واحترام القانون العرفي داخلها، وعدم السماح بتغيير هذه المعتقدات والإرث المتوارث داخل القبيلة، والتماسك بتلك الموروثات دون محاولة تطويرها أو تغييرها، حتى عند علمه بأن في هذه الموروثات بعض العناصر السلبية عليه وعلى القبيلة، كما في عادة زواج الأقارب وما ينتج عنها من مشاكل الإعاقة للأطفال، وهو مع ذلك يتمسك بكامل هذا الموروث، ويفضل العزلة والانغلاق التام، دون محاولة تقبل أي تغيير.

وربما تكون برامج التوعية والإقناع ضرورة ملحة قبل الشروع في تنفيذ هذه المشروعات التنموية، لتوعية الأجيال الجديدة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع الدرجة الكلية لاندماج المبحوثين في المجتمع المحلي.

اتضح من النتائج بالجدول (٩) استخدام معامل الارتباط لبيرسون للمتغيرات الكمية المتصلة وقد جاءت على النحو التالي.

- وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى معنوى ٠,٠١ بين مستوى الاندماج الاجتماعي والمتغيرات التالية: السن، ودرجة الانتماء القبلي، المعوقات الاجتماعية، المعوقات الثقافية. وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب -٠,٦٩٩،**، -٠,٥٢٢،**، -٠,٧٠٨،**، -٠,٥٧٨،**.

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير السن وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (ر=٠,٦٩٩،**)، ويرجع ذلك إلى انه كلما زاد السن قلت درجة اندماج المبحوث في المجتمع المحلي، ويشير ذلك إلى انه كلما زاد سن البدوي كلما كان أكثر تحفظ وتمسك بالعادات والتقاليد البدوية، والمحافظة على الانتماء إلى القبيلة والمحافظة عليها، وعدم الاختلاط

جدول ٩. نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع الكمي وبين الدرجة الكلية للاندماج المبحوثين في المجتمع المحلي كمتغير تابع في منطقة الدراسة.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط
١- السن	-٠,٦٩٩**
٢- المستوى التعليمي	-٠,٥٥٨**
٣- عدد أفراد الوحدة المعيشية	٠,٣٢١
٤- المستوى المعيشي	-٠,٥١٣**
٥- الدخل	-٠,٦١١**
٦- المشاركة المجتمعية	-٠,٥٨١**
٧- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٤٥١*
٨- درجة الانتماء القبلي	-٠,٥٢٢**
٩- قوة العلاقات الاجتماعية	٠,٣٢٢
١٠- حيازة المشروعات	-٠,٥٩٩**
١١- حيازة الأرض الزراعية	-٠,٥٠١**
١٢- الحيازة الحيوانية	٠,٤٩٢*
١٣- المعوقات الاجتماعية	-٠,٧٠٨**
١٤- المعوقات الثقافية	-٠,٥٧٨**
١٥- الانفتاح الثقافي	٠,٢٦٧
١٦- درجة الرضا عن الخدمات	-٠,٥١٦**
١٧- عضوية المنظمات	٠,٢١١

**مستوى المعنوية ٠,٠١

*مستوى المعنوية ٠,٠٥

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من خلال البرنامج الإحصائي SPSS من استمارة استبيان ٢٠٢٠.

المحلى، وعدم الاستجابة لعمليات التغيير لتنمية هذا المجتمع.

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير المعوقات الاجتماعية وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة الارتباط البسيط (ر=-٠,٧٠٨**)، ويرجع ذلك إلى أنه كلما زادت المعوقات الثقافية في المجتمع المحلي أدى ذلك إلى قلة اندماج البدو في هذا المجتمع، وهو ما يعود إلى عدم تفهم واحترام العادات والتقاليد البدوية، ما لها من خصوصية، كذا عدم احترام مشايخ القبائل وعدم مشاركتهم في التخطيط للمشاريع التنموية، وعدم مراعاة البعد الثقافي والاجتماعي للبدو عند تنفيذ أي مشروع تنموي، وأيضا قلة أشارك الشباب في هذه المشاريع، وعدم مشاركة المرأة

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير المعوقات الاجتماعية وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (ر=-٠,٧٠٨**)، ويشير ذلك إلى أنه عند زيادة المعوقات الاجتماعية في المجتمع المحلي تقل درجة اندماج البدو في المجتمع المحلي، بسبب نقص الخدمات الأساسية، وعدم الثقة المتوارثة في الحكومة المركزية، وإحساس البدوي دائما بأنه درجة ثانية بالنسبة للمجتمع، مما يؤدي إلى وجود فجوة كبيرة بينه وبين المجتمع المحلي، وأيضا عدم الاستفادة الكاملة من المشروعات التي تقام في المجتمع البدوي، وعدم المساواة بين البدو والوافدين في فرص العمل، كل هذه المعوقات وغيرها يؤدي إلى عدم رغبة البدو في الاختلاط بالمجتمع

وقومية في المقام الأول، حيث تعد تنمية هذه التجمعات فرض وواجب وطني في الأساس.

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير المستوى المعيشي وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,513^{**}$)، ويشير ذلك إلى أن المستوى المعيشي كلما زاد، زاد معه درجة الاندماج في المجتمع المحلي وذلك خوفا على مصالحه وممتلكته، الأمر الذي يجعله يتعاون مع المجتمع المحلي أكثر.

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير الدخل وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,611^{**}$)، وذلك ما أكدنا عليه في ارتفاع المستوى المعيشي الناتج عن زيادة الدخل، وهو ما يترتب عليه التعاون مع المجتمع المحلي لزيادة دخله والمحافظة على مصدر رزقه، ويؤدي ذلك إلى زيادة اندماج المبحوثين مع المجتمع المحلي، عكس المبحوثين ذو الدخل المنخفض الذين يرجعوا ذلك إلى الدولة، التي لم توفر فرص عمل لهم، ولم تشركهم في المشروعات التنموية، وعدم العدالة والمساواة بينهم وبين الوافدين، وهذا يؤدي إلى عدم اندماجهم في المجتمع المحلي.

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير المشاركة المجتمعية وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,581^{**}$)، توضح النتائج انه كلما زاد المشاركة المجتمعية للمبحوثين زادت درجة اندماجهم في المجتمع المحلي، حيث أن مشاركتهم في كل ما القبلي، وحضور المراسم والمناسبات المختلفة، دون الخضوع إلى القوانين التي تضعها الدولة، وعند تعرض البدو لأي مشكلة أو خلاف يلجأون إلى مشايخ القبائل وليس الإدارة المحلية.

البدوية في هذه المشاريع، وعدم معرفة المهارات التي لدى البدويات لتحسينها وتدريبها، لكي تحسن داخلها، وتساعد في دخل الأسرة وتنمية مجتمعها، وترسيخ فكرة التهميش والاستبعاد للبدو من المجتمع المحلي، وقلة مشاركتهم والتعاون معهم لتحسين مجتمعهم وتنميته.

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوي ٠,٠١ بين الدرجة الكلية للاندماج الاجتماعي والمتغيرات التالية: المستوى التعليمي لمستوى المعيشي، الدخل، المشاركة المجتمعية، حيازة المشروعات، الحيازة الزراعية، درجة الرضا عن الخدمات. وقد بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب ٠,٥٥٨، ٠,٥١٣، ٠,٦١١، ٠,٥٨١، ٠,٥٩٩، ٠,٥٠١، ٠,٥١٦.

- وجود ارتباط دال إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير المستوى التعليمي وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,588^{**}$)، ويرجع ذلك إلى انه كلما زاد درجة التعليم للمبحوثين، أدى إلى حدوث متغيرات ثقافية عديدة، حيث بدأ شباب البدو يتردد على المدن القريبة أو الكبرى، وبدأت المرأة البدوية في الخروج إلى العمل، وبدأت العناصر السلبية في الثقافة البدوية التقليدية في التراجع، وهي مؤشرات ومتغيرات تساعد في عملية الاندماج مع المجتمع ككل وهو الهدف المطلوب، حيث يساهم هذا الاندماج في زوال شعور الاغتراب والعزلة الذي يسكن عقول الكثير من الشباب في المجتمعات البدوية الصحراوية، ويساعد على زيادة الولاء والانتماء لمجتمعهم المحلي وللوطن، وهو المستهدف الأهم، للاستفادة من هذه الطاقات البشرية الشابة في عملية التنمية، والبعد عن الأفكار المتطرفة، وذلك بخلق حياة أفضل لأبناء وسكان هذه التجمعات، حيث يجب أن تتجاوز عمليات التنمية في هذه التجمعات كونها ضرورة اقتصادية واجتماعية، إلى كونها أيضا ضرورة وطنية

بلغت قيم معامل الارتباط البسيط على الترتيب
٠,٦٣١, **٠,٥١١, **.

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير الحالة الاجتماعية وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,631^{**}$)، وهذا يدل على أن كلما زادت حالة الاستقرار للمبحوث من وجود زوجة وأبناء، يؤدي ذلك إلى التعاون مع المجتمع المحلي، حيث يستفيد من الخدمات التعليمية والصحية والتدريبية، وكلها خدمات تقدم بشكل أكبر للأسرة، عنها للأفراد، حسب برامج وزارة التضامن الاجتماعي، وهو ما يؤكد أهمية دور الأسرة في التعجيل بالاندماج في المجتمع المحلي.

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير الحالة العملية وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,511^{**}$)، ويرجع ذلك إلى انه كلما توفر فرص للعمل والرزق للبدوي كلما رضا عن المجتمع المحلي، وهو ما يعد مؤشر على المساواة بين البدو والوافدين من حيث فرص العمل ومصدر الرزق، ومشاركتهم في المشاريع التنموية في المجتمع، وأدى ذلك إلى الاندماج مع المجتمع المحلي، والقضاء على فكرة الغربة والعزلة والتهميش من قبل الدولة.

- وبناء عليه تم رفض الفرض الإحصائي وهو لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة الاندماج الاجتماعي وكل من المتغيرات التالية: الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، وقبول الفرض البديل (الفرض النظري الأول) المرتبط بهذا الجزء.

- أما العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة (نوع الأسرة، والحالة الصحية) فكانت غير معنوية، وبناء عليه لا يمكن قبول الفرض النظري الأول والخاص بهذه المتغيرات فقط، وقبول الفرض الإحصائي المقابل.

- وجود ارتباط دال إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) بين متغير الحياة الحيوانية وبين درجة اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ($r=0,492^{*}$)، وهذا يدل على وجود علاقة ضعيفة بين الحياة الحيوانية ودرجة اندماج البدو في المجتمع المحلي، لأن المهنة الأولى للبدو هي الرعي ومعظم البدو لديهم حياة حيوانية من أغنام وابل، وهي لا تحتاج الدولة في شيء لان الحيوانات ترعى في الصحراء وتأكل من المراعي الطبيعية المتواجدة في الصحراء.

- وبناء عليه تم رفض الفرض الإحصائي وهو لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة الاندماج الاجتماعي وكل من المتغيرات التالية: السن، المستوى التعليمي، الدخل، المستوى المعيشي، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، المشاركة المجتمعية، درجة الانتماء القبلي، والرضا عن الخدمات، الحياة الزراعية، الحياة الحيوانية، حياة المشروعات، المعوقات الاجتماعية، والمعوقات الثقافية، وقبول الفرض البديل (الفرض النظري الأول) المرتبط بهذا الجزء.

- أما العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة (عدد أفراد الوحدة المعيشية، قوة العلاقات الاجتماعية، الانفتاح الثقافي، عضوية المنظمات) فكانت غير معنوية، وبناء عليه لا يمكن قبول الفرض النظري الأول والخاص بهذه المتغيرات فقط، وقبول الفرض الإحصائي المقابل.

- اتضح من النتائج بالجدول (١٠) استخدام مربع كاي لبيان معنوية العلاقة الافتراضية بين الدرجة الكلية للاندماج المبحوثين في المجتمع المحلي في منطقة الدراسة كمتغير تابع وباقي المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الاسمية وجاءت نتائجه على النحو التالي.

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوي ٠,٠١ بين الدرجة الكلية للاندماج المبحوثين في المجتمع المحلي والمتغيرات التالية: الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، وقد

لمعنوية معامل الانحدار، اتضح أن نسبة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة ٢٣٨,٠١٧ مما يؤكد على أهمية هذه المتغيرات في وجود درجة الاندماج الاجتماعي لدى المبحوثين.

وفى ضوء هذه النتيجة يمكن قبول الفرض النظري الخاص بهذه الجزئيات ورفض الفرض البديل في نفس هذه الجزئيات.

وهذا يوضح تأثير المعوقات الاجتماعية والثقافية على درجة اندماج هذه التجمعات في المجتمع المحلي.

رابعاً: تحديد أهم المقترحات للتغلب على هذه المعوقات بمجتمع الدراسة من وجهة نظر المبحوثين التي تحد من اندماجهم في المجتمع المحلي.

- تشير نتائج البحث الواردة بالجدول (١٢) أن من أهم المقترحات من وجهة نظر المبحوثين في مواجهة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماج المبحوثين في المجتمع المحلي، وتبين أن أكثر المقترحات أهمية من قبل المبحوثين هو الاقتراح الخاص بالاهتمام بالبنية الأساسية والمرافق والخدمات الأساسية للتجمعات البدوية بنسبة ٩٨%، حل مشكلة التقنين بالنسبة للبيوت البدوية ٩٦%، وجود مشروعات تنمية تتناسب مع طبيعة المورث الثقافي لتلك التجمعات البدوية، الاهتمام بالخدمات الصحية والتعليمية في التجمعات البدوية ٩٤%، توافر المواصلات لتقارب المسافات بين التجمعات والمجتمع المحلي مما يجعل مشاركة البدو أمر سهل ٩٠%، المساواة والعدل بين الوافدين والبدو في فرص العمل، ارتباط المشروعات التنموية بالاحتياجات الفعلية للبدو، وجود فرص لمشاركة البدو في هذه المشروعات التنموية ٨٩%، زيادة العائد الاقتصادي الناتج عن مشاركة البدو في المشروعات التنموية ٨٨%، زيادة عدد الجمعيات الخاصة بالمرأة وتفعيل دورها التنموي في منطقة الدراسة ٨٧%، مراعاة لطبيعية النسق الثقافي عند تنفيذ المشروعات التنموية ٨٦%، محاولة إدماج المرأة في المشروعات التنموية، عمل

ب- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لمستوي الاندماج للمبحوثين في المجتمع المحلي.

جدول ١٠. نتائج اختبار مربع كاي للعلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة من النوع الاسمي وبين الدرجة الكلية للاندماج المبحوثين في المجتمع المحلي في منطقة الدراسة.

المتغيرات المستقلة	معامل كاي ٢
١- الحالة الاجتماعية	٠,٦٣١**
٢- الحالة العملية	٠,٥١١**
٣- نوع الأسرة	٠,٣١١
٤- الحالة الصحية	٠,٢١٣

*مستوى المعنوية ٠,٠٥ **مستوى المعنوية ٠,٠١

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من خلال البرنامج الإحصائي SPSS من استمارة استبيان ٢٠٢٠

لتحديد نسبة الإسهام الكلي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين الكلي لدرجة الاندماج الاجتماعي لدى المبحوثين، تم استخدام التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-Wise ، تشير النتائج الواردة بالجدول (١١) إلى أن ثمانية متغيرات مستقلة فقط أسهمت إسهاماً بنسبة ٦٢,١٠%، حيث يحتل متغير المعوقات الاجتماعية مقدمة هذه المتغيرات بنسبة إسهام ٣٥,٨٠%، يليه متغير المعوقات الثقافية بنسبة إسهام ١٠,٩٠%، يليه متغير درجة الرضا عن الخدمات بنسبة إسهام ٦,٧٠%، ثم المشاركة المجتمعية بنسبة إسهام ٤,٠٠%، يليه متغير حيازة المشروعات بنسبة إسهام ٢,٩٠%، ثم متغير المستوى التعليمي بنسبة إسهام ٠,٧٠%، ثم الدخل بنسبة إسهام ٠,٧٠%، ويأتي في الترتيب الأخير متغير حيازة الأرض الزراعية بنسبة إسهام ٠,٤٠%.

كما أوضحت النتائج أن قيمة معامل الارتباط المتعدد ٧٠,٨٠%، ولاختبار معنوية الإسهام باستخدام اختبار (ف)

المشروعات التنموية ٦٠%، قلة الإجراءات الروتينية المثبطة والمعوقة لتنفيذ المشروعات ٥٨%، أحساس المرأة بالأمان عند مشاركتها في المشروعات التنموية، قدرة الحكومة على اكتشاف القيادات البدوية وتدريبها واستئثارها للمشاركة في التنمية، عمل ندوات توعية للقبائل والعشائر للتعريف بأهمية دور المرأة في المجتمع المحلى ٥٥%، عمل دورات تدريبية من قبل الجهات المعنية لاستثمار أوقات فراغ المرأة بطريقة مفيدة لتحسين مستواها الاقتصادي ٤٧%.

ندوات للبدو تبين أهمية المشاركة في المجتمع ٨٠%، عمل لجان من شباب البدو في وضع المشاريع التنموية في المنطقة ٧٩%، وجود مشروعات تنموية تحفز على المشاركة فيها ٧٧%، قيام المؤسسات والجمعيات الخاصة بالدولة بالقيام بالدور المنوط بها في التجمعات البدوية ٧٦%، مشاركة شيوخ القبائل في وضع الخطط والمشروعات قبل التنفيذ ٧١%، ضعف أسعار المنتجات البيئية الخاصة بالمرأة، القضاء على عدم الثقة بين البدو والجهات التنفيذية في المجتمع المحلى ٧٠%، إنشاء أسواق جديدة لتسويق أنتاج السيدات في المنطقة ٦٧%، محاولة إدماج المرأة في

جدول ١١. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد Step-Wise لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والدرجة الكلية لمستوي الاندماج الاجتماعي للمبحوثين كمتغير تابع

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي	قيمة (T) المحسوبة	% للتباين المفسر في المتغير التابع	% لتراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	معامل الارتباط المتعدد R	المتغيرات المدروسة ذات العلاقة الارتباطية
(١)	١,٣٦٧	**١٠,٥٨٨	٠,٣٥٨	٠,٣٥٨	٠,٣٩٥	المعوقات الاجتماعية
(٢)	١,٠٠٦	**١٣,٥٤٦	٠,١٠٩	٠,٤٦٧	٠,٤٤٥	المعوقات الثقافية
(٣)	٠,٢٤٦	**٦,٩٤٤	٠,٠٦٧	٠,٥٣٤	٠,٤٦٩	درجة الرضا عن الخدمات
(٤)	٠,٩٩٦	**٧,٨٥٧	٠,٠٢٩	٠,٥٦٣	٠,٤٩٧	المشاركة المجتمعية
(٥)	٠,٢٣٤	**٤,٣٧١	٠,٠٤٠	٠,٦٠٣	٠,٤٦٨	حياسة المشروعات
(٦)	٠,٨٩٩	**٢,٦٧٠	٠,٠٠٧	٠,٦١٠	٠,٣٥٧	المستوى التعليمي
(٧)	٠,٣٤٠	**٢,٨٠٠	٠,٠٠٥	٠,٦١٥	٠,٥٣٢	الدخل
(٨)	٠,٧٩٩	**٢,٧٠٩	٠,٠٠٧	٠,٦٢١	٠,٧٠٨	حياسة الأرض الزراعية

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

معامل الارتباط المتعدد R ٠,٧٠٨

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

معامل التحديد R² ٠,٦٢١

قيمة (ف) المحسوبة ٢٣٨,٠١٧

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت عن طريق استمارة الاستبيان وحسبت بواسطة الحاسب الآلي برنامج SPSS من واقع استمارة الاستبيان ٢٠٢٠

جدول ١٢. أهم مقترحات المبحوثين لمواجهة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحد من اندماجهم في المجتمع المحلي

م	المقترحات	التكرار	%	الترتيب
١	الاهتمام بالبنية الأساسية والمرافق والخدمات الأساسية للتجمعات البدوية	٩٨	%٩٨	١
٢	المساواة بين الوافدين والبدو في فرص العمل	٨٩	%٨٩	٥
٣	القضاء على عدم الثقة بين البدو والجهات التنفيذية في المجتمع المحلي	٧٠	%٧٠	١٤
٤	حل مشكلة التقنين بالنسبة للبيوت البدوية	٩٦	%٩٦	٢
٥	عمل ندوات للبدو تبين أهمية المشاركة في المجتمع	٨٠	%٨٠	٩
٦	توعية المرأة بأهمية التنمية من خلال وسائل الإعلام المختلفة	٦٠	%٦٠	١٦
٧	محاولة إدماج المرأة في المشروعات التنموية	٨٠	%٨٠	٩
٨	زيادة العائد الاقتصادي الناتج عن مشاركة البدو في المشروعات التنموية	٨٨	%٨٨	٦
٩	قلة أسعار المنتجات الخاصة بالمرأة	٧٠	%٧٠	١٤
١٠	زيادة عدد الجمعيات الخاصة بالمرأة وتفعيل دورها التنموي في منطقة الدراسة	٨٧	%٨٧	٧
١١	إنشاء أسواق جديدة لتسويق إنتاج السيدات في المنطقة	٦٧	%٦٧	١٥
١٢	عمل ندوات توعية لقبائل والعشائر بأهمية دور المرأة في المجتمع المحلي	٥٥	%٥٥	١٨
١٣	ارتباط المشروعات التنموية بالاحتياجات الفعلية للبدو	٨٩	%٨٩	٥
١٤	قيام المؤسسات والجمعيات الخاصة بالدولة بالقيام بدور المنوط به في التجمعات البدوية	٧٦	%٧٦	١٢
١٥	وجود مشروعات تنموية تحفز على المشاركة فيها	٧٧	%٧٧	١١
١٦	وجود فرص لمشاركة البدو في هذه المشروعات التنموية	٨٩	%٨٩	٥
١٧	قلة الإجراءات الروتينية المثبطة والمعوقة لتنفيذ المشروعات	٥٨	%٥٨	١٧
١٨	قدرة الحكومة على اكتشاف القيادات البدوية وتدريبها واستئثارها للمشاركة في التنمية	٥٥	%٥٥	١٨
١٩	وجود مشروعات تنموية تتناسب مع طبيعة المورث الثقافي لتجمعات البدوية	٩٦	%٩٦	٢
٢٠	توافر المواصلات لتقارب المسافات بين التجمعات والمجتمع المحلي مما يجعل مشاركة البدو أمر سهل	٩٠	%٩٠	٤
٢١	الاهتمام بالخدمات الصحية والتعليمية في التجمعات البدوية	٩٤	%٩٤	٣
٢٢	المراعاة لطبيعية النسق الثقافي عند تنفيذ المشروعات التنموية	٨٦	%٨٦	٨
٢٣	أحاساس المرأة بالأمان عند مشاركتها في المشروعات التنموية	٥٥	%٥٥	١٨
٢٤	عمل دورات تدريبية من قبل الجهات المعنية لاستثمار أوقات فراغ المرأة بطريقة مفيدة لتحسين مستواها الاقتصادي	٤٧	%٤٧	١٩
٢٥	مشاركة شبوخ القبائل في وضع الخطط والمشروعات قبل التنفيذ	٧١	%٧١	١٣
٢٦	عمل للجان من شباب البدو في وضع المشاريع التنموية في المنطقة	٧٩	%٧٩	١٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع استمارات الاستبيان ٢٠٢٠م.

-الوضع الحالي للتجمعات البدوية في جنوب سيناء:

الدولة احتواء ما يمكن احتواءه والعمل على تحسين خدمته، إضافة لما تقوم به المؤسسة العسكرية مؤخرا من تقديم بعض الخدمات، كذلك تعمل الدولة على تحويل بعض هذه التجمعات المنتشرة في المحافظة إلى تجمعات زراعية منتجة، تضم مزارع لزراعة الخضراوات والفواكه وتربية الأغنام والماعز وأحواض للاستزراع السمكي، والهدف من هذا هو تحسين معيشة المواطن، في إطار تنفيذ مبادرة السيد الرئيس "حياة كريمة"، لتوفير فرص عمل للمواطنين في

رصدت الباحثة واقع الاحتياجات الأساسية لبدو تلك التجمعات، من حيث التعليم، والصحة، والخدمة المجتمعية، والمرافق، والمؤسسات الثقافية والرياضية، فيما سمتة «البنية الأساسية»، وقد تلاحظ أن المتوفر منها يعاني من ضعف شديد وعدم صيانة واهتمام وينقصه الكثير من الكفاءات البشرية والأدوات والأجهزة الحديثة كما هو في مجلي التعليم والصحة، أما الباقي فهو غير متوفر بالمرّة، ومع ذلك تحاول

صدرتها وسائل الإعلام، وبعض الأعمال الفنية حول كون أهالي بدو سيناء ممن يثيرون الريبة دائماً، وهذا أدى لشعورهم بالظلم، وأنهم مواطنون من الدرجة الثانية في المجتمع، وهي الصورة التي كان لها أثر كبير في تأخر عملية تواصل وانصهار البدو في المجتمع بشكل عام.

وهذا يرجع إلى غياب دور الدولة خلال الثلاثين عاماً الماضية، إلا أنه يوجد حالياً جسر من الثقة يمتد بين هؤلاء البدو والدولة بواسطة تحركات القوات المسلحة لدعمهم، ومحاولة الاستفادة من الطاقات البشرية في عمليات التنمية التي تقام على الأراضي السيناوية شمال وجنوب، وتقدم المؤسسة العسكرية دعماً «مادياً، ولوجستياً» لهم، سواء عبر إيصال مياه صالحة للشرب، وتوصيل الكهرباء، أو أجهزة مولدات تمددهم بالطاقة لعدد من الساعات يومياً، والتواصل مع مشايخهم وعواقلم لحل مشكلاتهم، مع مراعاة عاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم البدوية، والسماح لمنظمات المجتمع المدني بتنفيذ بعض المشروعات لصالح الأهالي، مثل مشروعات المشغولات اليدوية والسجاد، ودعم زراعة النباتات التي تستخدم في العلاج الطبي، ومحاولة توفير مصدر عمل لهم، وأحياء التراث السيناوي، والاهتمام بالحرف البيئية وعرضها في معرض تراثنا الذي يقام سنوياً برعاية رئاسية، وفتح الوديان لسياحة السفاري، حتى لا يلجأ بعض الشباب لممارسة التجارة غير المشروعة، وأيضاً محاولة المساواة بينهم وبين الوافدين في المشروعات التي تقام من قبل المستثمرين و استخراج بطاقات الرقم القومي لأهالي البدو، واستكمال ترعة السلام للاستفادة منها في إقامة مشروعات زراعية، وتوصيل الكهرباء، لمحاولة التخفيف من فكرة التهميش لدى البدو، التي يترتب عليها ضعف الانتماء، وتهديد الأمن القومي الاجتماعي، وبالتالي لا بد من احتواء البدو كما يفعل الجيش المصري حالياً، وأن التحدي الرئيسي أمام الدولة حالياً فيما يتعلق بهؤلاء البدو هو كيفية خلق وسيلة دائمة للرزق بالنسبة لهم، وهذا لن يتحقق إلا من خلال دمج البدو في مشروعات تنموية حقيقية، ترعاها الدولة،

أماكن إقامتهم، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضراوات والفاكهة، بدلا من استيرادها من المحافظات المجاورة، كما كان يحدث من قبل. حيث يمكن لمثل هذه المشروعات أن تعمل على الحد من الأعمال غير المشروعة، وصقل مهارات المواطنين، من خلال تحويل التجمعات البدوية في مختلف مدن المحافظة إلى تجمعات زراعية منتجة. كما سيتم إنارة التجمعات البدوية باستخدام الطاقة الشمسية النظيفة صديقة البيئة.

ويجري حالياً إقامة منحل على مساحة ١٠ أفدنة، لإنتاج عسل السدر الجبلي عالي القيمة الغذائية في تجمع "وادي مكتب" البدوي، كما يجري حالياً مد شبكة كهرباء عامة لتجمع "تسرين" البدوي، وذلك لمسافة ٧ كيلومترات، وتم أيضاً التعاقد على شراء سيارتين لنقل مياه الشرب إلى التجمعات البدوية البعيدة عن العمران، في تجمعات قرية وادي فيران. والانتهاه من مشروعات التنمية المتكاملة في مدينة أبو رديس بويديان "مكتب" و"تسرين" و"أبو غراقد" والتجمعات التابعة لقرية وادي فيران بتمويل وتنفيذ من جهاز تعمير سيناء.

وكذلك دراسة إقامة سدود أخرى في تجمع بدوي "أم القصور" و"الرحبة" التابعين لقرية وادي فيران، حيث تم تسليم المواقع إلى إدارة المياه الجوفية، للبدء في إقامة السدود. كما يجري رصف طريق "أبو غراقد"، بطول ١٤ كيلومتراً، بتكلفة ٣٠ مليون جنيه، فضلاً عن توصيل شبكة كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية لأول مرة إلى تجمع "أبو غراقد" البدوي بالكامل، ليصبح أول التجمعات المضاعة بالطاقة الشمسية، وهي مشروعات مهمة سوف تساهم بشكل كبير في تنمية تلك المناطق وخدمة أبناءها.

- **ويقوم الجيش المصري بدور مهم ليعوض أبناء البدو عن غياب الدولة في الـ ٣٠ عاماً الأخيرة.** حيث أظهرت الدراسة أن هناك تواجد وتواصل حقيقي بين البدو والجيش وأن الجيش يسعى لحل الكثير من مشاكل البدو، والتواصل معهم، للقضاء على الصورة النمطية التي

١٢- حث المجتمع المدني من خلال الجمعيات الأهلية على الاهتمام بالمرأة البدوية في المجالات الصحية والتعليمية والوعي الثقافي.

١٣- عمل برامج توعية بأهمية التعليم والصحة للأهالي في مجتمع الدراسة.

١٤- إنشاء مراكز تأهيل مهني لمساعد أبناء تلك المجتمعات على تعلم حرف تمكنهم من إيجاد فرص عمل جيدة.

المراجع

الإمام، محمد السيد: "علم اجتماع التنمية- رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع"، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠١٦.

الجوهري، عبد الهادي: أسس علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٥.

الحوت، على: "أسس التنمية والتخطيط الاجتماعي"، كلية العلوم الاجتماعية، طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية، ١٩٩٥.

الخولي، سالم إبراهيم الخولي: الاندماج المجتمعي وآليات التغلب علي التباين الثقافي بين المستوطنين بمشروع المليون ونصف مليون فدان، ندوة علمية بعنوان التباين الثقافي والاندماج المجتمعي في المشروعات القومية لاستصلاح واستزراع أراضي جديدة، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، ٢٠١٦.

السروجي، طلعت مصطفى ومنى محمود عويس واحمد محمود علي وفؤاد حسين حسن: التنمية الاجتماعية المثل والواقع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعه حلوان، ٢٠٠١.

حسن، انتصار على: الاندماج الاجتماعي بين البدو والوافدين وعلاقته ببرامج التنمية الزراعية بزماء ترعة السلام، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثالث، ٢٠١٨.

ومؤسسات المجتمع المدني، ورجال الأعمال، لان ما يُشاع عن ضعف انتمائهم للهوية المصرية ليس له أي أساس من الصحة، حتى ولو حاد بعضهم عن الطريق القويم، إلا أن الأغلبية العظمى منهم يحبون الوطن ويرغبون في استقراره.

التوصيات

١- توفير الخدمات الأساسية للتجمعات البدوية.

٢- عمل مشروعات استثمارية تتناسب مع طبيعة وثقافة وعادات وتقاليد المجتمع البدوي.

٣- الاهتمام من قبل الدولة بالتعليم والصحة من خلال إنشاء مدارس وحدات صحية لتجمعات البدوية.

٤- توفير الطرق والمواصلات بين هذه التجمعات والمجتمع المحلي.

٥- عمل مشروعات تناسب احتياجات هذه التجمعات وتعمل على تحسين المستوى المعيشي لهم.

٦- محاولة تصحيح الصورة النمطية السائدة عن البدو لدى أبناء الوادي والتي تغذى للأسف من الإعلام الذي يجهل طبيعة وثقافة ووطنية أبناء تلك المجتمعات الحدودية المهمة.

٧- توفير فرصة عمل وإشراكهم في المشروعات التنموية التي تقام في منطقة الدراسة.

٨- المساواة بين البدو والوافدين في فرص العمل والخدمات المقامة بالفعل أو التي ستقام في منطقة الدراسة.

٩- احترام العادات والتقاليد البدوية وأحياء التراث البدوي وتشجيع الاستثمار في مجال الحرف البيئية.

١٠- عمل أنشطة اجتماعية وترفيهية تجمع بين الوافدين والبدو للمساعدة في اندماجهم.

١١- الاهتمام بالمرأة البدوية والعمل على تمكينها في المجتمع المحلي من خلال التوعية بضرورة التعليم وتشجيعها على الاهتمام بالحرف البيئية ومساعدتها في التسويق لتحسين دخلها.

عطية، ماهر إبراهيم عبد المقصود: التنمية الريفية بالمناطق الصحراوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٠.

محافظة جنوب سيناء، الديوان العام، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٧ م.

محمد، زينب أمين، إبراهيم، محمد محمد سليمان، حسن، محمود حسن: توطين الشباب الريفي في الأراضي الصحراوية" دراسة حالة بمنطقة جليانة- محافظة الاسماعيلية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد ٧، العدد (٥)، ٢٠١٦.

رفاعي، أحمد أنور: التوترات الأمنية المؤثرة علي الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمستوطنين الجدد بالمجتمعات الصحراوية، المجلة الاجتماعية القومية، مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، العدد الواحد والخمسون، المجلد الأول، ٢٠١٥.

سويلم، محمد نسيم على: معلومات مختارة في الارشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الازهر، القاهرة، ٢٠١٥.

عبد الدائم، عبد الله: المعوقات الاجتماعية والثقافية والنفسية للتنمية في العالم العربي، ندوة برنامج الأمم المتحدة في العالم العربي حول "آفاق استمرارية التنمية في التسعينات ودور برنامج الأمم المتحدة في العالم العربي"، القاهرة، نوفمبر ١٩٨٩.

ABSTRACT

Social and Cultural Impediments to Integrating Bedouin Communities into The Local Community South Sinai Governorate

Entsar Ali Hassan Ali, Mstafa Abdelaziz

The main aims of the study are; to distinguish the characteristics of the respondents in the study area, to identify the most important social and cultural impediments that hinder the process of social integration, to determine the degree of social integration of Bedouin communities in the study area, to identify the relationship between the characteristics of the respondents and the degree of social integration in the study area, and to identify the most important suggestion to improve the social integration of the respondents in the study area.

Data were collected through personal interviews using a questionnaire form prepared for this study, from a sample consists of (100) families from Bedouin communities (Ras Sidr- AlTor - and Saint Catherine). The Bedouin guides have helped the researcher in specifying the number and locations of Bedouin families in these communities to choose a regular random sample.

Descriptive statistical methods; frequency and percentages were used. The simple Pearson correlation coefficient was also used to identify the nature of the potential correlation between the degree of integration of the respondents and the variables of the study. The study was concluded with a set of recommendations and suggestions to raise the level of Bedouin integration.

The most important results show that half of the respondents fall into the age group (35 to less than 50 years), and more than half of the respondents (86%) are married and subsist. It was found that 78% of the respondents have an average standard of living, one third of the sample (37%) work in tourism. Less than a third of the respondents (27%) have preparatory education, about half of the sample (53%) have little informal participation in society, and 71% of the respondents have a strong tribal affiliation.

The social impediments are high for about 56%, while 27% are medium and low to 17%. The mean is 25.0300, and the standard deviation is 7.444. These results indicate the sample's dissatisfaction with the current situation. This is due to the lack of services, whether educational, health, electricity, water, drainage, as well as the difficulty of the roads to reach these

gatherings. Also, the Bedouins feel injustice by the state. The cultural impediments are high for about 53%, while 34% are medium and low to 13%. The mean is 41.4700, and the standard deviation is 12.556.

This demonstrates the strength of adhering to ancient traditions in Bedouin communities than in urban societies. As the Bedouins cling to the ancient and the heritage and are proud of it. Nearly half of the Bedouin (48%) had a weak integration degree, 33% have an average degree and 19% strong. The mean is 17.3700, and the standard deviation is 10.1619.

This shows that the degree of integration of Bedouin communities into the local community is weak. This confirms the existence of social and cultural obstacles that hinder the integration of these communities, as well as the lack of confidence in the executive local. There is an inverse relationship at the level of 0.01 between the level of social integration and the following variables: age, degree of tribal affiliation, social and cultural barriers.

The values of the simple correlation coefficient are respectively, -0.699**, -0.522**, -0.708**, -0.578**. The presence of eight variables that contribute of 62.1% in explaining the total degree of social integration. These variables are: social obstacles, which contribute by 36.1% in explaining the total variance, cultural obstacles contribute by 18.3%, the degree of satisfaction with services contribute by 6.2%, the societal participation contributes by 5.7%, the acquisition of projects contributes by 4.5%, the educational level contributes by 2.2%, the income contributes by 1.5%, and comes in the last order the practical status, which contributes by 1.2%.

The respondents put many suggestions to face the social and cultural obstacles that limit their integration into the local community. These suggestions are the establishing of the basic infrastructure, facilities and vital services for Bedouin communities. They ask to solving the problem of legalization for Bedouin homes, the existence of development projects suitable for the nature of their cultural heritage, in addition to paying attention to health and educational services in Bedouin communities.